

الارتياح النفسي للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم  
عند نظرية ألفريد أدلر (Alfred Adler)

ببحث جامعي

إعداد:

طبية المرزى عمليا

رقم القيد: ١٦٣١٠١٨٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

الارتياب النفسي للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم  
عند نظرية ألفريد أدلر (Alfred Adler)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

طبية المرزى عمليا

رقم القيد: ١٦٣١٠١٨٧

المشرف:

الدكتور سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : طيبة المرزى عمليا

رقم القيد : ١٦٣١٠١٨٧ :

موضوع البحث : الارتباب النفسي للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر  
أحضرتة وكتبته بنفسه من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٠ م

الباحثة



طيبة المرزى عمليا

رقم القيد: ١٦٣١٠١٨٧

## تصريح


هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم طيبة المرزى عمليا تحت العنوان "الارتباب النفسي للشخص الرئيسي في رواية سلام الله علي عينيك لمحمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور حليمي

الدكتور سوتامان

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت المناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : طيبة المرزى عمليا

رقم القيد : ١٦٣١٠١٨٧

موضوع البحث : الارتباب النفسي للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على

عينيك محمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

١- الدكتور حليمي (رئيس اللجنة) (توقيع)

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

٢- الدكتور حلمي سيف الدين (المختبر الرئيسي) (توقيع)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٣١٠٠١

٣- الدكتور سوتامان (السكرتير) (توقيع)

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعرفة



رقم التوظيف: ١٠٠٠ ١٩٢٢

## الاستهلال

لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ إِنْسَانًا عَادِيًّا، يَعْمَلُ وَيَأْكُلُ وَيُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ، أُرِيدُ أَنْ أَضَعُ بَصْمَةً  
 لِي عَلَى جَبِينِ هَذَا الْكَوَاكِبِ، أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ نَجْمَةً لَا تَمُوتُ فِي سَمَاءِ هَذَا الْكَوْنِ.  
 أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مُخْتَلَفًا..مختلفا فَقَطُّ

(كاتب سعودي/كاتب الرواية سلام الله علي عينيك)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

- ١- أبي المحبوب الكريم في حياتي "محمد شفاء" الذي يستقتل الحياة لأطفاله
- ٢- أمي المحبوبة العزيزة في حياتي "ستي نينج أماما" التي دعا لي بالظفر في كل وقت
- ٣- أخي الكبير "خارد إقبال عملين" وأخي الصغير "أحمد الطريق محبوب عملين"
- ٤- مشرفي الجميل والعزيز "الدكتور سوتامان" الذي يرشدني ويعلمني بالصبر
- ٥- جميع الأساتذ والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها يعلموني العلم
- ٦- جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها "الفرايدي ٢٠١٦"
- ٧- وجميع أصحابي في معهد "دار النون"
- ٨- وإلى كل الذين أحبهم.. وليس ثمة غيرك

## توطئة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله لا نبي بعده ولا رسول بعده. ألهم صل علي سيدنا محمد وعلي آل سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، فلا عدوان إلا علي الظالمين، والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا وحبينا محمد أرسله الله رحمة للعالمين، وعلي أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعلي آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الي يوم الدين.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الارتباب النفسي للشخص الرئيسي في رواية سلام الله علي عينيك محمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر". لاستيفاء الاختبار النهائي والحصول علي درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. إستنادا بذلك، لثناء ولاجزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنتهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى:

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الدكتورة الشافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
- ٣- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤- فضيلة الأستاذ سوتامان، الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.
- ٥- فضيلة الأستاذ عبد الله زين الرؤوف، المشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها.



٦- وجميع الأساتذ والأساتذات الكرماء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.

أخيراً، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في الدار النعيم، وترجو الباحثة من القارئین إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص. ونسأل الله علومنا علوما نافعا في الدين والدنيا والآخرة.

مالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٠م

الباحثة

طبية المرزى عمليا

## مستخلص البحث

طبية المرزى عمليا. ٢٠٢٠. الارتياب النفسي للشخص الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" محمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية أدبية). البحث العلمي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج.

المشرف : الدكتور سوتامان الماجستير

الكلمات المفتاحية: نظرية ألفريد أدلر، الشخص الرئيسي، الرواية، سيكولوجية أدبية

كان الإنسان لديه النفسية الخاصة. وكذلك في علم النفس هو يوضح لنا على أن كل شخصية هو فريد من نوعه. بمعنى كل شخص لديها العاطفة، وأيضا يستطيع أن يقدم الفكر والاهتمام الشخصية. ولكن، كل واحد منهم سيكون مختلفا في الشعور. هناك شخصية الشخص من غسان، نادية وساره. هذه الأشخاص الثلاث شخصيات مختلفة. امتلاك الخصائص الفريدة بينهن مثل يكافح غسان في تحديد أسلوب حياته، لقب الزوجة على نادية لتصبح أمًا، وتناقض ساره في تحديد الحب عند حياته.

ويهدف هذا البحث (١) لوصف أشكال الارتياب للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم (٢) لتعرف الحصول المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم، (٣) لتعرف ما الجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي لتحقيق التفوق في رواية سلام الله على عينيك. نوعية منهج البحث في هذا البحث هي المنهج الكيفي. وتستخدم طريقة تحليل البيانات بنموذج تحليل البيانات لميلز وهوبرمان الذي يحتوي على تقليل البيانات، عرض البيانات، والتلخيص ولاستنباط من البيانات.

وكان نتائج البحث هي (١) أشكال الارتياب من حيث الحالة الذهنية، من حيث حالة الشعور و من حيث شروط الأعمال (٢) التحصيل المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي في الرواية يعتمد على ستة عناصر وهن يصبح الكفاح متفوقا، التصورات الذاتية، ووحدة الشخصية، الاهتمام الاجتماعي، نمط الحياة والقوة للخلاقات الذات. وكله موجودة اي متعلقة بها. (٣) والجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي لتحقيق التفوق الا وهو أن غسان ان يكون رجلا قوة وقادر على السيطرة على اكتتابه بسبب المشاكل التي عانى منها حتى الآن. ويعود مرة أخرى إلى ابنه ويتصالح مع والده. تكونان ساره و نادية الشخص الذي يشارك على تحقيق التفوق في الحياة غسان.

## ABSTRAK

**Thibbiatul Mirza Amalya.** 2020. *Skeptisisme Batin Tokoh Utama pada Novel “Kedamaian Tuhan di Matamu karya Muhammad Salim dalam perspektif Alfred Adler.* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

**Pembimbing** : Dr. H. Sutaman, M.A.

**Kata Kunci** : Teori Alfred Adler, Tokoh Utama, Novel, Psikologi Sastra

Kepribadian sebagai suatu organisasi yang merupakan suatu struktur dan sekaligus sebagai proses atau sesuatu yang tidak dapat dirubah. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh fenomena atau peristiwa psikologis yang sering dijumpai dalam kehidupan sehari-hari. Peristiwa yang berupa penyimpangan-penyimpangan seperti psikopat, penyimpangan seksualitas, serta kepribadian-kepribadian asing atau lebih sering disebut dengan abnormalitas. Dalam novel “Kedamaian Tuhan di Matamu” terdapat kepribadian tokoh Ghassan, Nadia dan Sarah yang berbeda. Ghassan yang berjuang keras dalam menentukan jalan hidup yang diinginkannya, Nadia dengan gelar istri hingga menjadi ibu dari anak Ghassan, serta Sarah yang ragu dalam menentukan percintaan dalam hidupnya.

Penelitian ini bertujuan untuk 1) mendeskripsikan bentuk skeptis tokoh utama ditinjau dari segi kondisi pikiran, perasaan serta tindakan dalam Novel Kedamaian Tuhan di Matamu dan 2) untuk mengetahui pencapaian superior yang diinginkan oleh tokoh utama pada Novel “Kedamaian Tuhan di Matamu” dengan memakai teori psikologi Alfred Adler, serta 3) untuk mengetahui upaya tokoh untuk memenuhi pencapaian superior tokoh utama. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik simak baca dan catat. Sedangkan teknik analisis data menggunakan teknik Miles dan Huberman yaitu reduksi data, penyajian data dan verifikasi data.

Hasil penelitian ini adalah 1) bentuk kesatuan kepribadian yang terdapat pada tokoh Ghassan atau lebih akrab dipanggil dengan (lelaki yang tinggal di koridor barat) dan ia berfikir jika telah jatuh cinta pada pandangan pertama saat melihat Sarah di Brisbane dan ia takut jika yang dirasakannya hanyalah perasaan sementara. 2) faktor penyebab munculnya berbagai potret kepribadian yang terjadi pada ketiga tokoh novel ini. Diantaranya ialah perjuangan menjadi superior, pengamatan subjektif, kesatuan kepribadian, minat sosial, gaya hidup, dan kekuatan kreatif self. 3) setelah upaya yang dilakukan tokoh utama membuktikan bahwa tokoh utama berhasil keluar dari masa depresinya dengan bantuan Sarah dan Nadia.

## ABSTRACT

**Thibbiatul Mirza Amalya.** 2020. Scepticism Internal of main character in The Novel "Peace of God in Your Eyes" by Muhammad Salim perspective Alfred Adler. Thesis. Department of Arabic Literature, Faculty of humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

**Advisor** : Dr. H. Sutaman, M.A.

**Keywords** : Alfred Adler theory, Main Character, Novel, Literature Psychology

Personality as an organization which is a structure and at the same time as a process or something that cannot be changed. This research is motivated by psychological phenomena or events that are often encountered in daily life. Events in the form of deviations such as psychopaths, sexual deviations, and foreign personalities or more often referred to as abnormalities. In the novel "God's Peace in Your Eyes" there are different personality figures of Ghassan, Nadia and Sarah. Ghassan who fought hard in determining the way of life she wanted, Nadia with the title of wife to become the mother of Ghassan children, and Sarah who was hesitant in determining the romance in her life.

This study aims to 1) describe the skeptical form of the main character in terms of the condition of the mind, feelings and actions in the Novel Peace of God in Your Eyes and 2) to determine the superior achievements desired by the main character in the Novel "God's Peace in Your Eyes" by using psychological theories Alfred Adler, and 3) to find out the character's efforts to meet the superior achievements of the main character

This research is a descriptive qualitative research. Data collection techniques using read and note techniques. While the data analysis technique uses Miles and Huberman techniques, namely data reduction, data presentation and data verification.

The results of this study are 1) the form of personality unity found in Ghassan characters or more familiarly called with (men who live in the western corridor) and he thinks if he has fallen in love at first sight when seeing Sarah in Brisbane and he is afraid if he feels only feelings while. 2) factors that cause the emergence of various personality portraits that occur in the three characters of this novel. Among them are the struggle to be superior, subjective observation, unity of personality, social interests, lifestyle, and the creative power of self. 3) after the efforts of the main character proves that the main character managed to get out of his depression with the help of Sarah and Nadia.

## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	استهلال .....
هـ	إهداء .....
و	توطئة .....
ز	مستخلص البحث .....
ح	محتويات البحث .....
	<b>الفصل الأول: مقدمة</b>
أ	أ- خلفية البحث .....
ب	ب- أسئلة البحث .....
ج	ج- أهداف البحث .....
د	د- فوائد البحث .....
هـ	هـ- تحديد البحث .....
و	و- تحديد المصطلحات .....
ز	ز- الدراسة السابقة .....
ح	ح- منهجية البحث .....
١	١- نوعية البحث .....
٢	٢- مصادر البيانات .....
٣	٣- طريقة جمع البيانات .....

٤- طريقة تصديق البيانات ..... ١٢

٥- طريقة تحليل البيانات ..... ١٢

### الفصل الثاني: الإطار النظري

أ- الرواية ..... ١٥

١- مفهوم الرواية ..... ١٥

ب- الشخصية ..... ١٧

١- مفهوم الشخصية ..... ١٧

٢- عوامل تغير الشخصية ..... ١٩

أ) العوامل الجسدية ..... ١٩

ب) العوامل البيئية ..... ١٩

ج) العوامل الذات النفسية ..... ٢٠

ت- نظرية النفسي لألفريد أدلر ..... ٢١

١- الكفاح متفوقا ..... ٢٣

٢- التصورات الذاتية ..... ٢٤

٣- ووحدة الشخصية ..... ٢٦

٤- الاهتمام الإجتماعي ..... ٢٨

٥- نمط الحياة ..... ٢٩

٦- القوة الخلاقة للذات ..... ٣١

### الفصل الثالث: مناقشة نتائج البحث

أ- لمحة الرواية البحث عن سلام الله على عينيك ومؤلفها ..... ٣٣

١- لمحة الرواية الرواية البحث عن سلام الله على عينيك ..... ٣٣

- ٢- ملحة الكاتب محمد السالم ..... ٣٤
- ب- أشكال الإرتياب للشخص الرئيسي ..... ٣٥
- ١- من حيث حالة الذهنية ..... ٣٥
- ٢- من حيث حالة الشعور ..... ٣٦
- ٣- من حيث شروط الأعمال ..... ٣٦
- ج- التحصيل على التفوق للشخص الرئيسي في الرواية ..... ٣٧
- ١- يصبح الكفاح متفوقا ..... ٣٧
- ٢- التصورات الذاتية ..... ٤٠
- ٣- ووحدة الشخصية ..... ٤٢
- ٤- الاهتمام الإجتماعي ..... ٤٤
- ٥- نمط الحياة ..... ٤٦
- ٦- القوة الخلاقة للذات ..... ٤٨
- د- الجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي ..... ٥١
- ١- معنى عقدة النقص عند الشخص الرئيسي ..... ٥١
- ٢- النضال الحقيقي لتحقيق التفوق ..... ٥٣
- ٢- الشخص الذي يشارك لتحقيق التفوق ..... ٥٤

#### الفصل الرابع: خاتمة

- أ- الخلاصة ..... ٥٦
- ب- الاقتراحات ..... ٥٦

#### قائمة والمراجع

#### سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

كل الإنسان لديه النفسية الخاصة لأنه مخلوق فريد من نوعه تقارن مع المخلوقات الأخرى، كمثلي الحيوانات. يقارن بالحيوان، يعتمد الإنسان على العوامل النفسية بدلا من العوامل البيولوجية. يمثل الإنسان بالتأكيد التفكير من الناحية المفاهيم، يتصل باستخدام الرموز، حين ذلك لا تملك الحيوانات. السلوك من الإنسان معقدة للغاية، لفهم النفسية ثم ينبغي أن يقدر عن معقد السلوك الإنساني. في كثير من الإنسان لا يتنبه أو لا يتسلط على سلوكه. هذا البيان يدل على أنّ الإنسان لا يمكن أن يشرح لماذا يفعل شيئا، اي ستفعل شيئا بطريقة تتعارض في الواقع مع رغبت فيه (يوسف ونور إحسان، ٢٠٠٧، ص. ٦).

تعتبر الظواهر النفسية من بين أكثر الأشياء التي يتم مواجهتها في الحياة اليومية. يمكن ان تكون الظاهرة في شكل انحرافات تحدث في الحياة مثل المرض النفسيين والانحرافات الجنسية والشخصيات المنحلة، والمعروف بالشاذ. تنعكس هذه الشخصيات عموما في أشكال الأعمال الأدبية. ويعتبر أيضا الشخص الرئيسي أبرز النقاط في دراسة الأعمال الأدبية من خلال مقارنة النفسي. وظيفة دور الشخصية في العمل الأدبي دورا مركزيا لإعطاء الروح للعمل. و شخصية غالبا ما تظهر في القصة، سواء كمرتكبي الاحداث والأشخاص الخاضعين للأحداث (يوستنوس، ١٩٩٣، ص. ٢٦).

علم النفس هو أحد مجالات العلوم اي العلوم التطبيقية التي تدرس السلوك الإنساني والوظائف العقلية والعمليات العقلية من خلال الإجراءات العلمية. الشخص الذي يمارس العلوم السريرية في علم النفس يسمى عالم نفسي. يحاول



علماء النفس تحسين نوعية حياة الشخص من خلال تدخلات معينة في الوظائف العقلية والسلوك الفردي والجماعي، والتي تستند إلى العمليات الفسيولوجية والبيولوجية العصبية. تسائل نظرية علم النفس الشخصية عن سبب إستجابة مجموعة من الأفراد لنفس الشيء الذي يواجهونهم بطريقة مختلفة. وهناك الأشخاص خجولون، بعضهم واثقون، وبعضهم واثقون، وبعض الآخر هادئون. كثير من الإنسان يعتقد بأن كل فرد لديه خصائص الشخصية أو سمات مميزة. والسمات التي تضمن في التفكير والشعور والسلوك هي خصائص الشخص الذي يعترض الطريقة والتنازل في الحياة (شابي، ٢٠١٧، ص. ٢١٠).

الشخصية هي الممثل الذي يحمل الأحداث في قصة خيالية حتى يتمكن الحدث من تشابك القصة. يمكن أيضًا تفسير الأشخاص على أنهم ممثلون في الأعمال الأدبية. في حين أن التوصيفات هي طريقة المؤلف لوصف أو تصوير الشخصيات في القصص التي يكتبونها. والشخصية هي جزء من الروح التي تبني الوجود الإنسان في كيان واحد وليس مقسما الي وظائف. فهم الشخصية يعني فهم نفسي او ذاتي او فهم شخص كامل. والشخصية أو ما يتعرف باسم (السلوك البشري) الذي بحثه متعلق بأي شيء فضلا عن الجهد لفهم الإنسان. وكيف السلوك يعايش الإنسان مع بيئتهم بما في ذلك التغلب إحتياجه هو محاولة لفهم النفسية. كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانبا من شخصيته، وهذه الصفات منها ما يبرز أثره ويثقل وزنه حين نحكم علي شخصية الفرد من الأفراد. لذا تعريف الشخصية أحيانا بأنها مجموع الصفات لشخص كما بدأ في علاقته مع جميع الناس، أو انها مركب من صفات مختلفة تميز الشخص عن غيره خاصة من ناحية التكليف للمواقف الإجتماعية (الوصل، ٢٠٠٩، ص. ٢).

في هذه الرواية تحكي عن البطل الرئيسي الذي فشل في زواجه الأول. اسم الشخصية الرئيسية هو غسان في رواية "سلام الله علي عينيك" هو جعل فقدان

زوجته والأم البيولوجية له حياة رتيبة. حتى جاء اليوم عندما وجد الفتاة التي أصبحت مولد للحياة من النظرة الأولى. لكن كل هذا يجعل حياة غسان أكثر تعقيداً ويجعله يتخلى عن متابعة حبه لعدة أسباب. إن الافتراض بوجود شعور بتمثيل حبه يضيف شكوكاً عميقة في حياته. فأسئلة من هذه الرواية هي هل يعوض القدر (غسان) مع (سارة) بعد علاقته الفاشلة با (نادية)، وهل كان دخولها لحياته محض صدفة أم هناك من تدخل في ذلك، وهل يعود (فهد) لحظن (غسان) أم يفقده كما فقد والدته، وأخيراً كيف ستكون رحلة العودة التي يقوم بها (غسان) لوطنه بعد ذلك الغياب غريباً بالنسبة له. هذا ما ادعه لك لتتعرف عليه من خلال الرواية (لمحة من الرواية). رغم ان هذه الرواية مكتوبة بلغة الجميلة جدا وشاعرتة الي أبعد الحدود جعلتني اقتصص منها عدة إقتباسات. كلماته رقيقة تنفذ الي روحك مباشرة في حين أن قصة الرواية. ولا بد علينا أن تضيع وقتنا للقراءة هذه الرواية عمل غير مبتكر أحداث غير مراتبطة وقصة مكررة أكثر من مرة اين الإبداع وطرح الأفكار جديدة حتي المشاعر لم تصلني. و من ناحية يعتقد القارئ الآخر ان الرواية ستكون أفضل إذا لم تكن نهاية مفتوحة او علي الأقل ليست مفتوحة وغير واضحة بهذا القدر.

ونظرية عند ألفرد أدلر اي النظرية النفسية المستخدمة بما في ذلك علي ستة الأشياء وهنّ، القوة الديناميكية الوحيدة الذي تؤدي الي الأنشطة الإنسانية هي الإجتهد للنجاح او المستعلي (Striving Superiority) اي يصبح الكفاح متفوقاً، التصورات الذاتية او الفرد السلوك والشخصية (Subjective Perception)، كل الظواهر النفسية في الأفراد (Unity of Personality)، يجب ان ينظر إلي فوائد الأنشطة الانسانية من وجهة نظر الإهتمام الاجتماعي (Social Interest)، طور جميع القدرات الفردية وفقاً للأسلوب الحياة الذات (Life of Style)، طور الأسلوب

الحياة من خلال القوة الإبداعية الفردية (Creative Power) (الوصل، ٢٠٠٩، ص. ٦٤).

الإهتمام بهذه الرواية هو يهتم الباحثون بدراسة شخصية غسان في رواية "سلام الله على عينيك" ويريدون الكشف عن شخصيات أخرى في تحديد حياته على أساس نظرية التحليل النفسي من منظور ألفريد أدلر. في هذه الحالة سوف يصف الباحث سلوك شخصيات غسان والعوامل التي تؤثر على شخصية شخصيات غسان والصراعات التي يواجهونها.

### ب- أسئلة البحث

نظرا على خلفية البحث فأسئلة البحث هي:

- ١- ما أشكال الإرتياب للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم؟
- ٢- ما التحصيل المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر؟
- ٣- ما الجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي لتحقيق التفوق في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم؟

### ج- أهداف البحث

من أهداف البحث اعتمادا على أسئلة البحث يعني:

- ١- لمعرفة أشكال الإرتياب للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم
- ٢- لمعرفة الحصول المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي في رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر

٣- معرفة الجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي لتحقيق التفوق في رواية سلام الله  
على عينيك محمد السالم

#### د- فوائد البحث

كانت فوائد هذا البحث، الأولى الفائدة النظرية والثانية الفائدة التطبيقية،  
وسأتي بيانها تفصيلاً:

##### ١- الفوائد النظرية

فالفوائد النظرية لهذا البحث هي لزيادة العلوم، والمعرفة، والفهم عن  
تحليل شخصية للشخص الرئيسي، كمراجع في البحث الذي يناقش علي  
تحليل النفسي لشخصية الشخصيات في الرواية ودراسة الأدب الفردي خاصة  
على نظرية الفريد أدلر

##### ٢- الفوائد التطبيقية

وأما الفوائد التطبيقية لهذا البحث يعني:

أولاً: الفوائد للباحثة هي لترقية الفهم ولزيادة المعرفة عن تحليل شخصية من  
الشخصيات في الروايات العربية خاصة في رواية "سلام الله علي عينيك"  
لكاتب محمد السالم او كمعرفة موقف الباحثة عند القراءة ووصف وتحليل  
خصائص الرواية

ثانياً: الفوائد للمتعلّم عامّة ومتعلّم اللغة العربية وأدبها خاصّة هي لمساعدتهم  
في فهم نظريات علم النفس في الأدب، وتحليل صور الشخص الرئيسي،  
ودراسة الأدب الفردي خاصة في رواية "سلام الله علي عينيك" لكاتب محمد  
السالم

ثالثاً: الفوائد للقارئ هي لزيادة فهمه عن نظريات علم النفس في الأدب، وتحليل صور الشخص الرئيسي في الرواية، وكدراسة الأدب البحثية لنظرية علم النفس الأدبي.

#### هـ - تحديد البحث

نظراً علي أنّ البحث في مجال علم النفسي واسع جداً. لذلك حددت الباحثة هذه الدراسة علي شخصية الشخص الرئيسي في رواية سلام الله علي عينيك تحت عنوان "الارتياب النفسي للشخص الرئيسي في رواية سلام الله علي عينيك لمحمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر" ثمّ تستخدم الباحثة في هذه الدراسة النظرية النفسية ألفريد أدلر لتحليل الشخص الرئيسي في الرواية.

#### و- تحديد المصطلحات

##### ١- الإرتياب

الارتياب او الشك هو فهم الذي يرى شيئاً بغير مؤكد دائماً (مشكوك فيه اي مشبوه)، على سبيل المثال: تسببت الصعوبة الكثيرة من الشكوك حول القدرة على الاستجابة لاضطرابات العلاقات الدولية (ويكيبيديا، ٢٠١٩). ووفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) متشككين في انعدام الثقة، شك (نحو نجاح التعاليم)، على سبيل المثال هو المعاناة والتجربة تجعل الناس ساخرين ومتشككين. بشكل عام، الشك هو عدم ثقة الشخص أو شكوك حول شيء غير صحيح بالضرورة. قال توم فريدمان من صحيفة "new york times" إن الشكوك هي الموقف من التشكيك دائماً في كل شيء، والشك في ما يتم استلامه، والاطمئنان إلى أقصى درجة من اليقين حتى لا ينخدع بسهولة.

## ٢- النفسية الأدبية

التعليم عن النفس البشرية أما من الأعراض، طريقة، فضلا عن الخلفية عكست في السلوك مع الأنشطة البشرية أو الفردية التي تبين في شخصية العمل الأدبي. والعمل الأدبي في هذا البحث هو الرواية "سلام الله على عينيك".

## ٣- الدراسة السابقة

- ١- أماليا عنايتي (٢٠١٩)، صور شخصيات للأشخاص في رواية البحث عن امرأة مفقودة لعماد زكي بنظر ألفريد أدلر (دراسة السيكولوجية الأدبية). نوع هذا البحث المنهج الكيفي. مصادر البيانات المستخدم هي مصادر البيانات الأساسية والثانوية. النوع البحث هو المتكبي. طريقة الجمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وثائقي. يستخدم هذا البحث بنظرية السيكولوجية أدبية. أما أسئلة في هذا البحث لتعريف صورة الشخصية للأشخاص الموجودة في الرواية و لتعرف أسباب ظهور صور مختلفة شخصيات للأشخاص الرئيسي في هذا الرواية بنظرية ألفريد أدلر.
- ٢- فطرى فوزية (٢٠١٩) تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في رواية مذكرات الطبيعية لنوال السعدوي بنظر ألفريد أدلر. يستخدم هذا البحث منهج الوصفي ونوعه البحث المكتبي. ويهدف البحث في هذه الرواية لمعرفة دوافع الإستعلاء لشخص الرئيسي و السبب بالرغبة في شخص ان تكون مستعلنا في الرواية مذكرات الطبيعية لنوال السعدوي بنظر ألفريد أدلر.
- ٣- يافي سوريا ماهيندرا (٢٠١٨)، شخصية الشخص الرئيسي في الرواية 12 menit لأوكي أوراا بنظر ألفريد أدلر (دراسة السيكولوجية الأدبية). نوع هذا البحث المنهج الكيفي. مصادر البيانات المستخدم هي مصادر البيانات

الأساسية والثانوية. النوع البحث هو المكتبي. طريقة الجمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وثائقي. يستخدم هذا البحث بنظرية السيكولوجية أدبية. أما أسئلة في هذا البحث لتعريف ما أشكال الشخص الرئيسي الكفاح متفوقا، التصورات الذاتية، ووحدة الشخصية، الإهتمام الإجتماعية، نمط الحياة والقوة الخلاقة للذات.

٤- شافينتي (٢٠١٨)، تحليل الصراع باطني الشخصية الرئيسية في رواية حكاية حب لغازي القصبي (دراسة السيكولوجية الأدبية). تبحث هذه الدراسة أنّ الصراع باطني الذي وجده الشخصية الرئيسية في رواية حكاية حب وهو الحب الذي لا يتم تسليمه في العالم الحقيقي الذي يزعم روح الشخصية الرئيسية. سبب صراع الباطني في الشخصية الرئيسية هو فشل حياة منزلي الذي يجعل إحتياجاتها البيولوجية لا تتحقق و الإكتمال من الصراع الباطن لشخصية الرئيسية هو يعيش أو يسكن في مركز إعادة التأهيل للحصول علي التعامل المناسب لشفاء روح الشخصية الرئيسية.

٥- تنجكو محمد الفيصل (٢٠١٨) الصراع النفسي قمره في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع (دراسة سيكولوجية أدبية). يستخدم هذا البحث منهج الوصفي ونوعه البحث المكتبي. ويهدف البحث في هذه الرواية ماصراع النفسي التي أصابت قمره وما أسباب صراع النفسي قمره لشخص الرئيسي في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع. ثم نتائج هذا البحث أن السعادة الحقيقية تأتي من الذات الداخلية. ثم التعبير عن السعادة من خلال تعبيرات الفرد ومواقفه وسلوكه (الأخلاق).

٦- ديسي أيوديا (٢٠١٣) الصراع الداخلي في رواية "مذكرات الطبيعية" لنوال السعدوي. تناقش هذا البحث عن بنية لقصص والصراعات الداخلية التي تحدث في رواية "مذكرات الطبيعية" لنوال السعدوي. الهدف هذا البحث هو

لشرح كيفية حل النزعات. نتائج هذا البحث هي الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية التي تقوم ببعض الإجراءات للتعبير عن الصراعات داخلها، بما في ذلك المطالب التي تعطي له باستمرار، أو أفعال أو الدوافع لتدمير نفسها. والتغلب علي النزعات عن طريق التمكّن من المفاوضة، والانسحاب، والتدخل أيدي الناس متى.

من بين الدراسات العديدة التي ناقشت علم النفس الشخصية هناك اختلافات مع البحث الذي سأناقش، والغرض من هذه الكتابة نفسها هو توضيح ووصف أشكال الارتياب من حيث حالة الذهنية، من حيث ظروف الشعور ومن حيث شروط الأعمال في رواية "سلام الله على عينيك". ولتعريف ما الوصول المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي ووصف الشخص الذي يشارك لتحقيق التفوق. وهذا ركز على الأعمال الشخص الرئيسي فقط.

## ح- منهجية البحث

### ١- نوعية البحث

كان هذا البحث هو البحث المكتبي لأنه يبحث عن النصوص القديمة أو الجديدة ويقال أيضا البحث الكيفي والوصفي لأنه يستخدم المنهج التفسيرية ويعرضه بشكل الوصفي (رتنا، ٢٠١٥، ص. ٣٩). المنهج الوصفي عند عبد القدير (٢٠٠٧: ٥٨) هو المنهج الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها وهذا يتطلب عدم التحيز، ودراسة الحالة، والمسح الشامل لما يتعلّق بهذه المشكلة أو الظاهرة.

تستخدم الباحثة نوع البحث النوعي الوصفي بحد ذاته هو نوع من البحوث الأساسية التي تعتمد على الملاحظات غي البشر التي تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات يسمى هذا البحث النوعي لأن موضوع هذا



البحث هو الشخص الرئيسي في الرواية التي يتم تحليلها من عدة جوانب يصفها الباحثة في شكل وصف.

البحث الوصفي مقابل البحث التحليلي، ففي البحث الوصفي لا يسيطر البحث علي المتغيرات، وما يقوم به هو تقرير ما هو حادث، او ما يحدث الآن. اما في البحث التحليلي فيستخدم الباحث المعلومات المتوفرة من اجل تحليلها ووضع تقويم مقنن للمسئلة (عبد القادر، ١٤٢٨، ص. ٦٠).

إن جودة التفسير في البحث العلمي النوعي محدودة بطبيعة الحقائق الإجتماعية لأن كجزء من تطور العلوم الإجتماعية. والحقائق الإجتماعية هي حقائق كما يفسرها العامل الفردي. يهتم البحث النوعي بالبيانات الطبيعية والبيانات المتعلقة بسياق وجودها. تشجع هذه الطرق علي اعتبار البحث النوعي متعددة الأساليب لأن البحث بدوره يتضمن عددا كبيرا من الأعراض الإجتماعية ذات الصلة. مثلا بحث الأدب سيشمل المؤلف البيئة الاجتماعية التي يقيم فيها، بما في ذلك عناصر الثقافة بشكل عام. أساس التفكير في البحث النوعي يفترض أن موضوع البحث ليس ظاهرة اجتماعية كمادة، وإنما هو المعنى الموجود وراء الإجراء، والذي يشجع فعليا للأعراض الاجتماعية (نيومان، ٢٠١٥، ص. ٤٦).

## ٢- مصادر البيانات

تم الحصول علي البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة من مصدرين كما التالية:

أ) البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هو البيانات التي تم جمعها من قبل

الباحث نفسه ومباشرة من المصادر (Siswanto, 2012, hal. 56).

والمصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث هو رواية "سلام الله علي عينيك" لمحمد السالم.

### ب) البيانات الثانوية

مصادر الثانوي هي البيانات التي تم نشرها او إنشاؤها بواسطة المؤسسات التي لا تعمل بالمعالجات (Siswanto, 2012, hal. 56). مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب الأدبي، والكتب الفردي، والقاموس، والجرائد، والمصادر الأخرى المتعلقة بهذا البحث.

### ٣- طريقة جمع البيانات

هذه الطريقة هي أهم خطوة في البحث لأن الهدف الرئيسي هو الحصول علي بيانات دقيقة (Sugiyono, 2008, hal. 308). تنال البيانات في هذا البحث بطريقة القراءة والكتابة حيث أن قرأ الرواية وكُتبت البيانات المحتاجات. ومن خطواته:

- أ) بحثت عن الروايات التي سيتم استخدامها كموضوعية البحثية
- ب) قرأت وفهمت محتويات العمل اي الروايات التي تم الحصول عليها
- ج) قراءة المراجع المتعلقة بالنظرية التي تريد استخدامها في تحليل الموضوعية
- د) فهم مناهج النظرية التي تريد استخدامها
- هـ) تقييم جميع العناصر الداخلية والخارجية من الرواية
- و) تقييم شخصية الشخصية في الرواية
- ي) ربط شخصية الشخصية بالسيرة الرواية
- أأ) كتابة الأشياء التي يجب مراعاتها خاصة عن العناصر الداخلية للرواية وأشكال شخصية الشخصية المطلوب تحليلها.

#### ٤ - طريقة تصديق البيانات

إن صلاحية البيانات هي كل حالة يجب ان تكون قادرة علي إظهار القيمة الحقيقية، وتوفير أساس لتطبيقها، والسماح بالقرارات الخارجية التي يمكن اتخاذها حول اتساق الإجراء وحياد الموضوعات والقرارات ( Meleong, 2011, hal. 13).

أما بالنسبة طريقة تثليث المصدر والمناقشة مع الأقران، فإن الخطوات المتخذة كما يلي:

- أ) جمع النصوص المتعلقة بالكائنات والنظريات المستخدمة
- ب) ربط وطبق البيانات واحد والآخر
- ج) مراجعة النتائج البيانات

#### ٥ - طريقة تحليل البيانات

تقدم مايلز وهوبرمان طريقة تحليل البيانات يعني تقليل البيانات و تقديم البيانات وانسحاب الخلاصة (فاويطا، ٢٠٠٧، ص. ١٠٤). والأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، وتجري بشكل مستمر حتى يكتمل، بحيث يتم تشعب البيانات. الأنشطة في تحليل البيانات، اي تقليل البيانات، وعرض البيانات والتحقق (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٧).

أ) تقليل البيانات (Data Reduction)

يقول سوغيونو إن تقليل البيانات يعني تلخيص واختيار الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة الأشياء غير الضرورية. بالنسبة لهذه الدراسة، سيتم اتخاذ خطوات لتقليل البيانات كما التالي:

(١) بعد جمع البيانات، يلخص الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها

(٢) فرز البيانات المتعلقة بالموضوع، اي شكل خصائص الشخصية للشخصية

(٣) اختيار البيانات المتعلقة بالموضوع الفرعي

(٤) إعادة النظر في البيانات التي تم فرزها وجمعها علي أساس المواضيع الفرعية

(٥) تخلص من البيانات التي لا تتعلق بالموضوعات والمواضيع الفرعية التي تحتوي علي صورة لسلوك الشخصية الرئيسية.

(ب) عرض البيانات (Data Display)

التعرض للبيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسانية وماشابه ذلك. وذكر مايلز وهوبرمان أن أكثر البيانات استخداما في البحث نوعا هو النص السردى (Sugiyono, 2008, hal. 338). وبعد ان تم تقليل البيانات كما هو موضح من قبل مايلز وهوبرمان، فإن الخطوة هي كما التالي :

(١) البيانات التي تم الحصول عليها في شكل المواضيع والموضوعات الفرعية التي تحتوي علي معنى، والخطاب، وعناصر الشخصية للشخصية الرئيسية في الرواية

(٢) البيانات المبسطة

(٣) يتم تقديم البيانات مع وصف في شكل نص سردي

(٤) التلخيص والإستنباط (Conclusion Drawing)

من البيانات التي تم الحصول عليها، يتم تصنيفها بعد ذلك، وتبحث عن الموضوعات والموضوعات الفرعية والأنماط ثم استخلاص النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور علي أدلة قوية لدعم المرحلة التالية

من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يذهب الباحثون إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة (Sugiyono, 2008, hal. 345).

الخطوة التالية في هذه البحث هي مرحلة التحقق من البيانات بعد مرور البيانات من خلال عملية تقليل البيانات وعرض البيانات، على النحو التالي وهن:

أ- يتم جمع البيانات مع مراجعتها مرة أخرى

ب- ثبت خطأ البيانات من خلال الأدلة الصحيحة

ج- ثم يتم الإنتهاء من البيانات بناء على ما تم جمعه.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ- الرواية

#### ١- مفهوم الرواية

الرواية لغتنا: من مصدر "رو- يروي- رواية" علي وزن فَعَلَ معنهما الحكاية والقصة والكتابة والمسرحية والصورة والأقلام.

والرواية اصطلاحاً: القصة الطويلة المكتوبة نثراً. وذات السياق امتدادى في الزمان، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في وحدة الإطار. وتستطيع الباحثة أن تلخص أن الرواية هي تقرير عن الحياة. وان الرواية نوع من القصص يتفاوت في الطول ويكتب بالنثر (هيكل، ١٩٧٩، ص. ٢٣٢).

عند يعقوب (... ٦٨٧) كانت الرواية هي مجموعة حوادث مختلف التأثير تمثلها عدّة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتنا طويلاً من الزمان (عزيزة، ٢٠١٧، ص. ١٣). الرواية هي نوع من الأدب الحديث والرواية كالقصة ولكنها أوسع منه كما قال محمد (٢٠١١، ص. ٢٩٢) أنّ الرواية أوسع من القصة من حيث أحداثها، وشخصياتها، عدا أنّها تشغل حيزاً أكبر، وزمناً أطول، وتعدّد مضامينها كما هي في القصة. قال أيضاً أن الرواية نوع من الأعمال الأدبية التي تمتلك العناصر تدعم القصة والعناصر الخارجية التي تدعم إنشائها (رشيدة، ٢٠١٧، ص. ١٨).

كان ازدهار الرواية، وتعدد أنواعها، واتساع أغراضها، واختلاف أساليبها، وتدرّج مستوياتها، وتنوّع مصادرها، وسرعة تطورها، ورحابة مجالها، وتمرّدها علي القوالب واستيعابها لكثير من عناصر الفنون وانتشارها في كل الآداب المعاصرة، كل ذلك الوصول إلي تعريف واحد جامع ودقيق في آن واحد أمراً صعباً. أما تعريفات التي سجلها تاريخ الأدب فمن نوعين:

التعريفات العامة كافية (لتمييز الرواية بين الفنون الأدبية ولكنها قاصرة عن رسم الحدود التي تفرق الرواية عن سائر الأنواع السردية، والتعريفات الخاصة التي تقدم مفهوما للرواية يناسب بالمذهب الأدبي. كان الرواية ليس من الفهم فقط بل هناك أنواع الرواية و عناصر الرواية.

تنقسم الرواية في ما يتعلق بموضوعها أقساما عديدة وهنّ (أبو

سعد، ١٩٥٩، ص. ٩)

(أ) الرواية العواطف

الرواية العواطف هي الرواية التي مغامرة من مغامرات القلب او تتناول القصة او حكاية مما يجري عادة في البيوت. وأخذت مكانها في الوجود والشهرة بواسطة المؤلف مثل ريتشاردون الرواية في كتابه.

(ب) الرواية الفلسفي

هذه الرواية التي تحلل بصفة خاصة للعواطف والأهواء. ثم تدور في أغلب الأحيان حول أمر يتصل بالضمير. ومن أشهر كتابها: مارسيل بروست وبول بورجيه وهنيري جيمس.

(ج) الرواية الإجتماعية

الرواية التي تصف وتصور عادت أهله وأعمالهم وأخلاقهم وعلاقتهم بعضهم ببعض في الظروف الإجتماعية، وبيئتهم التي تطبعهم بطابعها الخاص. وهذه خير من مثل النوع من الروايات ديكنز في انكلترا واميل زولا وبلزاك في الفرنسي وغروكي في روسية.

(د) الرواية التاريخية

الرواية التي تعمل علي إحياء بعض الشخصيات الكبيرة في التاريخ، كما تعمل علي إحياء الحضارات التي اختفت معالمها، تعرضها

علينا عرضها قصيصا إما بأسلوب لا يتقيد بالتاريخ بل يتصرف به ويجوره من أجل قصته كقصص مؤلف سكوت ودوماس.

والعناصر الرواية هي فهم الجوانب الوارة في الأدب. هناك ثلاث طرق يمكن القيام بها لفهم علم النفسي من خلال الأعمال الأدبية أو الروايات، أولا هو فهم العناصر النفسية للمؤلف كاتب. ثانيا هو فهم العناصر الذهنية للشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية. ثالثا هو فهم العناصر النفسية للقارئ (Ratna, 2007, hal. 343). وسيصف بناء عناصر الرواية مثل الحكمة والموضوع والتصنيف والخلفية، يمكن القول أنها أكثر تفصيلا وتعقيدا من عناصر القصة القصيرة.

## ب- الشخصية

### ١- مفهوم الشخصية

كلمة "شخصية" وهي من كلمة "Personality" أصلها من كلمة "Persona" في اللاتينية الذي يستخدمه الممثلون في لعبة أو عرض. سوف يخفى الممثلون شخصيتهم الأصلية (Yusuf dan Nurihsan, 2007, hal. 75).

الشخصية شيء حقيقي يؤدي إلى خصائص سلوكية (Hidayat, 2011 hal. 75). في علم النفس، لقاموس ويبستر، تعني "الشخصية": إجمال الخصائص الفردية، خاصة فيما يتعلق بالأشخاص الآخرين، ومجموعة من الميول العاطفية المتكاملة، وإهتمامات، الميول السلوكية وغيرها (Wilcox, 2013, hal. 265).

الشخصية هي جزء من الروح التي تبني الوجود الإنسان في كيان واحد، وليس مقسما إلي وضايف. فهم الشخصية يعني فهم نفسي او ذاتي او فهم شخص كامل. أهم شيء يجب معرفته فيما يتعلق بفهم الشخصية هو ان الفهم يتأثر بشدة بالنموذج المستخدم كمرجع لتطوير النظرية نفسها. يبدو ان



خبراء الشخصية يؤمنون بنماذج مختلفة تؤثر بشكل منهجي على جميع أنماط

التفكير في شخصية الإنسان (Alwisol, 2009, hal. 2)

الشخصية هي وحدة الحياة النفسية. ويعتبر علي أساس دراسة علم النفس. ومن المعروف ان الأفراد يختلفون فيما بينهم من كل شئ حيث تكوين كل منهم، وانه لا يوجد اي فردين متشابهين تشابها تاما على الإطلاق بل لكل شخص طابعه الفريد الذي يميزه عن غيره، ومن أجل هذا وجد كثيرا من الإتجاهات في علم النفس. و معنى الشخصية من أشد معاني علم النفس تعتقدا وتركيبا لأنه يشمل جميع الصفات الجسمانية والوجدانية والعقلية والحلقية في حالة تفاعلها بعض وتكاملها في شخص معين يعيش في بيئة إجتماعية معينة، ندرس بعض مظاهرها في السلوك ( Awidhah, 1996, hal. ) (30)

كما عرفنا أن الشخصية ناحية أخرى غير ناحية الشعورية وهي الناحية الموضوعية أو ما يعرف بالحلق (character). اذا الخبرة اليومية أن كل شخص سمات معينة منها الجسمنية تكون في مجموعها هيئة الشخصية الحلقية وتعيّن إلي حد كبير كفيته السلوكية من إنفعالات وتصريفات واستجابات مختلفة بحيث يمكننا ان نتنبأ عن مسلكه تبعا للظروف التي تحيط به. اما مفهوم الآخر للشخصية فهو يراها وحدة معقدة في طبيعتها، لا يمكن تحليلها، وهذا ما يرفضه العلماء لأنه يجعل من الشخصية شيئا غامضا عالم الغيب ويرون ان مثل هذا المفهوم لا يعود علينا بأي فائدة، علمية (Murad, 2016, hal. 370). تتفاوت تعريفات الشخصية بين التعريفات الدارحة الأقل تحديدا وشعولا الي التعريفات العلمية الأكثر. فمن التعريفات الدرجة علي سبيل المثال التعريف الذي يورده ستاجنر والخاص بأن الشخصية هي تأثيرك علي الناس الآخرين. وفي ضوء هذا التعريف يمكن وصف فرد ما بأنه قوي الشخصية بمعنى ان له فعالية قوية وتأثير كبير ونفوذ عظيم علي الآخرين، او بأنه ضعيف

الشخصية، بمعنى تصرفات الفرد وحياته ينقصها التكامل والتوافق بين جوانب الانفعالية والفكرية السلوكية بما يقترب من خصائص المريض بالفصام (Taha, 1125, hal. 237).

## ٢- عوامل تغيير الشخصية

تعد الشخصية البشرية شيئاً معقداً، أي أن الشخصية الشخص ثابتة نسبياً، ولكن غالباً ما يتبين في الواقع هو تغير في الشخصية. التغييرات التي تحدث عادة بسبب الاضطرابات الجسدية والعوامل البيئية والعوامل من الآباء. تشمل العوامل التي تسبب تغييرات الشخصية ما يلي:

### أ) العوامل الجسدية

يمكن أن يكون سبب التغييرات الشخصية تغييرات في النضج الجسد تؤدي إلى تحسين الشخصية. الظروف الجسد له تأثير مباشر وغير مباشر على شخصية الشخص. تحدد حالة الجسم ما يمكن القيام به وما لا يمكن فعله. سوف يشعر الشخص ما بشكل غير مباشر بجسده والذي يتأثر أيضاً بمشاعر الآخرين. الحالات الجسدية التي تؤثر على تغييرات الشخصية هي اضطرابات الدماغ، ونقص التغذية، وتعاطي المخدرات غير القانونية، والاضطرابات العضوية الناجمة عن المرض أو الحوادث، والمرض المستمر (Yusuf dan Nurihsan, 2007, hal. 11).

### ب) العوامل البيئية

عند الفرد أدلر، تتأثر الشخصية بمكانة الولادة في الأسرة، والمواقف الاجتماعية، والرعاية كدالة لتوسيع الفروق العمرية. بينما تؤمن كارين هورني بأن الثقافة وفترات زمنية معينة لها تأثير على الشخصية. إن البيئة الاجتماعية هي التي تشكل المادة المادية الأساسية في المنتج

النهائي وكذلك العوامل البيئية التي لها تأثير في نهاية المطاف على توسع الشخصية (Hidayat, 2011, hal. 10).

يمكن للأطفال الذين يمكن قبولهم في مجموعاتهم الاجتماعية تطوير ثقتهم بأنفسهم ودكائهم. على العكس ذلك، إذا كان الطفل غير المقبول في بيئته الاجتماعية سوف يكر الآخرين ويكون من السهل الإساءة. العوامل البيئية التي تؤثر على تغيير الشخصية هي الأزمات السياسية والاقتصادية والأسرية التي تجعل الأطفال يعانون من الاكتئاب، والمشاكل الشخصية، والمشاكل مع الآخرين (Yusuf dan Nurihsan, 2007, hal. 11).

### (ج) العوامل الذات النفسية

وصف ألفرد أدلر علي الإنسان بأنهم واعون وعقلانيون لتخطيط وتوجيه طريق الحياة. يرى باندورا أن كل شخص لديه القدرة على التعلم من خلال الأمثلة وتعزيز الذات النفسي. لذلك، يجب أن نكون قادرين على توقع وتقدير عواقب الإجراءات التي نراها من الآخرين (Hidayat, 2011, hal. 16).

وينطوي علي مفهوم الذات على العديد من المعاني، مثل التصورات أو المعتقدات أو المشاعر أو مواقف الشخص تجاهه، ونظام المعني الفردي والآراء مع الآخرين عنه. العوامل الذاتية التي تؤثر على تغيرات الشخصية هي الإجهاد العاطفي أو الإحباط أو الاكتئاب لفترات طويلة، وتحديد أو تقليد الآخرين الذين منحرفون في اي تقليد (Yusuf dan Nurihsan, 2007, hal. 11).

## ت- النظرية النفسية لألفريد أدلر

ولد ألفرد أدلر في رودولفشميم وهي قرية قريبة من فيينا، أوستريا في التاريخ ٧ فبراير ١٨٧٠. وتوفي في عبيردين سكتلنديا عام ١٩٣٧ عندما سافر حوله لإلقاء محاضرات. أمه هي ربة البيت مشغول بأطفالها السبعة. وأبوه هو تاجر قمح من الطبقة الوسطى من المجر (Feist and Feist, 2010, hal 77) عندما كان في وقت الصغار ألفريد أدلر هو طفلا ضعيفا ومريضا، كان مصابا بمرض الربو وبنزلة برد، وغالبا ما يكون سعالا. كان جسده صغيرا ورفيقا. حتى تقريبا في سن الخامسة مات بسبب الالتهاب الرئوي (Pneumonia). وهذه ذكريات الصحة الذي يحفزه ان يكون طبيبا في المستقبل (Boeree, 2009, hal. 133).

في عام ١٨٩٥ يحصل ألفريد أدلر علي مرحلة الدكتور من جامعة فيينا. وبعد ذلك قابله فتاة أصبحت زوجته إسمها *Raissa Timofeyewna Epstein*. رايسا هي فتاة ذكية وناشطة في عمل الإجتماعية، جاءت من روسيا للدراسة في فيينا. تزوجا في عام ١٨٩٧ ولديه أربعة أطفال (Valentine, Alexandra, Kurt dan Cornelia) وأصبح اثنان منهم أطباء نفسيين (Boeree, 2009, hal. 133). وبدأ ألفريد أدلر حياته المهنية في طبّ العيون (Ophthalmology)، ثمّ يبدل الى طبيب عام ويفتح ممارسته في بستان حول المدينة فيينا (Hall dan Lindzey, 1993, hal. 239).

شارك ألفرد أدلر في حياته العديد من المشاريع، بما في ذلك العيادات المنشأة في المدارس العامة وتدريب المعلمين. وفي عام ١٩٢٦ ذهب الى الولايات اي المدينة التي متحدة لتدريس وقبول منصبا بأستاذ زائر في كلية لونج آيلاند الطبية (Long Island Collage of Medicine) وفي عام ١٩٣٤، غادره وعائلته فيينا إلى الأبد. وعند في ٢٨ من مايو ١٩٣٧، أثناء إلقائه عدة محاضرات في جامعة أبيردين، توفي بنوبة قلبيه (Boeree, 2009, hal. 135).

يؤكد ألفريد أدلر على أهمية الطبيعة الفريدة للشخصية، وهي الفردية والاستدارة والخصائص المميزة للشخص الإنسان. تأثر أدلر الي حد كبير بالفلسفة كما قد صاغها هانز فايهنجر في كتابه "Die Philosophie des Als-Ob". ويقول أيضا فايهنجر، أن الإنسان يعيشون مع مجموعة متنوعة من المثل العليا أو الأفكار الزائفة البحتة في الواقع أو مع شركائهم في عالم الواقع (Siregar, 2013, hal. 118).

مبادئ نظرية أدلر، أن الفردية كموضوع، الآراء الغائية : النهائية الزائفة، تشجيعان رئيسيان، وهما الدافع الاجتماعي، الدافع الذاتي، تدني احترام الذات والتعويض عن كل التحسينات في حياة الإنسان، أسلوب الحياة هو المبدأ الذي تستخدمه المؤسسة لفهم سلوك الشخص. الإبداع الذاتي هو المحرك الرئيسي، ومقبض الفلسفة، والسبب الأول لكل السلوك، ويمكن ان يكون فهم نظرية ألفرد أدلر من خلال المفاهيم الرئيسية المستخدمة لمناقشة الشخصية. اي المفاهيم الرئيسية في نظرية كما هو مذكور. علي الرغم ان كتابته تكشف عن فهم عميق ومعقد لشخصية الإنسان. إلا ان نظرية هذا بسيطة وموجزة بشكل أساسي. (Suryabrata, 1983, hal. 185).

إن شرح السلوك الإنسان لنظرية أدلر يمكن أن يتمسك ببيان أدلر الخاص، أن الهدف النهائي للسلوك الفردي يمكن استخدامه كتوضيح لشرح السلوك. لذا فإن الأنشطة مثل الزكاج، و الخروج على القانون، والانتحار، والفكاهة، والظروف الخارقة للطبيعة، و التدخين، واللعب وإعادة الخلق، والتأهيل النفسي، هي أنشطة تهدف إلي ما يصاغو الفرد، ويتأثر بمشاعر الدونية أو التفوق، ونمط الحياة الذات الإبداعية النموذجية. لذلك من الصعب تفسير أي نشاط له معنى النشاط جدا لكل شخص ويمكن صياغته فقط، أو على الأقل من خلال الإجراءات التي يعرضها. وأخيرا، يرى أدلر أن الوعي هو مركز الشخصية الذي يجعله رائدا في التطور النفسى الموجه نحو الأنا. الإنسان هو كائنات وائعية، وعادة ما يدركون أسباب سلوكهم. إنهم يدركون

الدونية لديهم ويدركون الأهداف التي يمثلونها. وأكثر من ذلك، يمكن للإنسان أيضا تخطيط وتوجيه الإجراءات وتحقيق أعمالهم بالكامل على أنفسهم (Hall dan Linzey, 1993, hal. 243)

النفدة المواصفات في نظرية ألفرد أدلر علي ستة الأشياء التالية :

- ١- القوة الديناميكية الوحيدة الذي تؤدي الي الأنشطة الإنسانية هي الإجهاد للنجاح او المستعلي (Striving Superiority)
- ٢- التصورات الذاتية او الفرد السلوك والشخصية (Subjective Perception)
- ٣- كل الظواهر النفسية في الأفراد (Unity of Personality)
- ٤- يجب ان ينظر إلي فوائد الأنشطة الانسانية من وجهة نظر الإهتمام الاجتماعي (Social Interest)
- ٥- طور جميع القدرات الفردية وفقا للأسلوب الحياة الذات (Life of Style)
- ٦- طور الأسلوب الحياة من خلال القوة الإبداعية الفردية (Creative Power)

وهاهي المكونات النظرية لألفرد أدلر ستة أشياء :

### ١- الكفاح متفوقا

يؤكد أدلر علي أهمية الشخصية افرادا او اجتماعا ويقتنع بأن الافراد يبدأ حياتهم بضعف جسد. وكلّ شخص عبارة ان تكوين الحياة ناجحين. يتم أدلر علي تحديد السلوك من خلال تصورات الأمل التي يمكن ان تتحقق في المستقبل وليس من خلال ما تمّ القيام به في الماضي وهذا يسمّي بالهدف النهائي الخيالي. ويعتقد أيضا بفلسفة "as if" ان الإنسان يعيشون بأنواع الأفكار المختلفة. (Alwisol, 2009, hal. 64-65)

في عام ١٩٨٠ م وصل أدلر الي الخلاصة أن أهمية العدوان من الجنسية واختصر من جميع الدوافع الي دفعة واحدة وهي نضال لتحقيق النجاح او الإستعلاء. هذا المبدأ الرئيسي لنظرية أدلريان ان القوة

الديناميكية هي خلفية السلوك الإنسان. يعلم علم النفس الفردي ان يبدأ كل شخص حياته بضعيف الجسدى يؤدي إلى الشعور الدونية – وهي مشاعر الذي يدفع الشخص إلى نضال الإستعلاء أو النجاح. الأفراد الذين ليسوا بصحة نفسية سوف ينضلون للإستعلاء الشخصي، ولكن الأفراد بصحة نفسيا سيبحثون النجاح لكل الإنسان. ذكر أدلر القوة المفردة بأنها نضال لتحقيق الإستعلاء. ولكنه في نظريته، يقصر هذا المصطلح على الإنسان الذين ينضلون للحصول على الإستعلاء شخصي فوق الآخرين، ويعرف المصطلح "النضال لتحقيق النجاح" الذي يصور الإنسان الذين بدافع الإهتمام الإجتماعي مرتفع للغاية (Feist & Feist, 2010, hal. 82)

أكد أدلر بأن التشجيع للإستعلاء تمكن أن تظهر في الآلاف من الطريقة المختلفة، وأن كل شخص لديه طريقته الملموسة الخاصة لتحقيق الكمال وعلى سبيل المثال، الأشخاص العصائيون، سيقاتلون لإحترام الذات، والسلطة، وعبادة الذات، بمعنى آخر النضال لتحقيق أهداف أنانية. في حين الناس العاديين ينضلون لتحقيق الأهداف الإجتماعي في المقام الأول (Hall and Linzey, 1993, hal. 246).

## ٢- التصورات الذاتية

الهدف النهائي هو خيالي وهو ذاتي، وهذا يعني أن الناس وضعوا أهدافا للقتال من أجلها بناء على تفسيرهم للحقائق، وليس على أساس الحقائق بأنفسهم. لا يتم بناء الشخصية الإنسانية عن طريق معتقدات الشخص الشخصية حول مستقبله. إن الرؤية الشخصية الأكثر هي

أهمية هدف التفوق أو النجاح، وهو الهدف الذي تمّ إنشاؤه في بداية الحياة والذي لا يفهم إلّا بوضوح (Alwisol, 2009, hal. 67).

أكد أدلر ان يقاتلون الشخص لهدف النهائي، سواء كان الإستعلاء الشخصي أو النجاح لكل الأشخاص. في كل حالة، الهدف النهائي هو خياليا وليس هناك شكل موضوعي. ومع ذلك، فإن الهدف النهائي له معنى كبير لأنه يوحد الشخصية ويجعل كل السلوك مفهوما. كل شخص لديه القدرة على خلق هدف خيالي وفقا لشخصيته، وهو هدف المصنوع من مواد الخام التي توفرها الوراثة والبيئة. لكن الوراثة والبيئة لا تحددان بهذه الأهداف، بل هما أكثر الى ناتج عن القوة الإبداعية (Power Creative)، أي قدرة الإنسان على تشكيل سلوكهم بحرية وإنشاء شخصياتهم الخاصة (Feist & Feist, 2010 hal. 82)

وإذا شعر الأطفال بالإهمال أو الإدلال، فغالبا تكون أهدافهم في ما واعي. افترض أدلر أن الأطفال سيعوضون عن مشاعرهم الدونية بطرق ملتوية و لم يكن لها الصلة الواضحة بأهدافهم الخيالية. وعلى سبيل المثال، قد يكون الهدف من تحقيق الإستعلاء الفتاة المدللة هو جعل العلاقة الطفلية مع والدتها الدائمة. وعلى عكس ذلك، إذا حصل الأطفال على الحب والأمان، فإنهم يضعون أهدافا موعية ومفهومة واضحا. أما الأطفال الذين يتمتعون بالأمان نفسيا والإجتهاد لتحقيق الإستعلاء الذي يتعرف على أنه النجاح والإهتمام الإجتماعي. على الرغم أن أهدافهم لم تتحقق بالكامل قبله، فإن هؤلاء الأفراد الأصحاء يفهمون أهدافهم ويسعون إليها على مستوى عالٍ من الوعي. وفي وقت آخر وجد أدلر في Vaihinger المعارضة لهذه الحتمية التاريخية الصارمة: وجد الفكرة أن الإنسان يحفزهم آمالهم في المستقبل



أكثر من تجاربهم السابقة. الهدف غير موجود في المستقبل كجزء من التصميم اللاهوتية - كال Vaihinger وادلر لا يؤمنان بالنصب أو القدر - لكنه موجود بشكل شخصي أو عقلي والآن في شكل صراعات مثالية تؤثر على السلوك الحالي. على سبيل المثال، إذا كان الناس يعتقدون أن هناك جنة للناس المتدينين والجهنم للخاطئين، فيمكن افتراض أن هذا الاعتقاد سيؤثر بشكل كبير على سلوكه. بالنسبة لأدلر، هذه الأهداف الوهمية هي أسباب ذاتية للأحداث النفسية (Hall and Linzey, 1993, hal. 244)

تصميم الحياة التي يظهر ذاتيا. وإذا بدأ الشخصيات لحياتها في حالة ضعيفة، وشعور النقيض و التغلب على هذا الضعيف بالتفوق. اتضح انه بعد ان نجح ويكون متفوقا. وكان يتصرف كانه ضعيف. ويعتمد على كيفية وجهات النظر الشخصية في المستقبل (Alwisol, 2016, hal. 74).

### ٣- وحدة الشخصية

إختار أدلر اسم علم النفس الفردي على أمل التأكيد على اعتقاده بأن الجميع كان فريدا ولا يمكن تقسيمه. يؤكّد علم النفس الفردي على أهمية وحدة الشخصية ويتم توجيه الأفكار والمشاعر والأنشطة الى هدف واحد ومتابعة هدف واحد. تحدث وحدة الشخصية بين الوعي واللاوعي أيضا. لسلوك ادلر اللاشعوري هو جزء من الهدف النهائي الذي لم تتم صياغته ولم يتم فهمه بوضوح (Alwisol, 2009, hal. 68)

الناس الذين يتصرفون بغرابه أو بغير المتوقع، فعل ذلك بهدف واحد ليكون متفوقا. وهذا السلوك أجبر الآخرين باعتصام، ليس لإرباكه بهذا السلوك الغريب. على الرغم أن السلوك الشخص غير

متناسق، وانطلاقاً من منظور الهدف النهائي للشخص. السلوك هو محاولة غير سليمة لتعليل والسيطرة على الآخرين. باستمرار الى ذلك حتى لا يمكن أصدقائه ان نفهم نفسه، هذا الوضع جعله أكثر قوة في العلاقات الإجتماعية معهم (Alwisol, 2016, hal. 75)

يناضل الإنسان لتحقيق الإستعلاء أو النجاح كطريقة تحليل محل مشاعر الدونية أو الضعف. يعتقد أدلر أن الإنسان "يباركون" بأجساد صغيرة، ضعيفة والدونية عند الولادة. القوة القتالية نفسها فطرية، لكن الطبيعة واتجاه هذه القوة القتالية يتحددان بمشاعر الدونية والغرض لتحقيق التميز. بدون القوة الفطرية للذهاب الى الكمال، لن يشعر الأطفال أبدا بالدونية. دون الشعور بالدوني، لن يضعوا اهداف لتحقيق الإستعلاء والنجاح. يتم تحديد الهدف كتعويض للشعور بالدونية، لكن هذا الشعور لن ينشأ ما لم يكن لدى الطفل ميل أساسي ليكون سليماً. وعلى الرغم من أن النضال من أجل النجاح فطري، إلا أنه لا يزال يتعين تطويره. عند الولادة، يكون لدى كل فرد القدرة على امتلاك القوة القتالية ولكن ليس لديه حقاً. يجب على جميع تطوير هذا الإمكانيات بطريقتهم الخاصة.

كخلق للفرد، يمكن أن تكون الأهداف بأي شكل. لا يلزم أن تكون الصورة نفسها من ضعف الشخص، على الرغم من الهدف هو التعويض عن الضعف. النجاح هو مفهوم يصنع بشكل فردي ولكل شخص تعريفه الخاص للنجاح. على الرغم من القوة الإبداعية تتأثر بالوراثة والبيئة، في النهاية هذين الأمرين يعتبران في النهاية مسؤولين بشكل كامل عن تكوين شخصية الشخص. تحدد العوامل الوراثية

الإمكانات، بينما العوامل البيئية دورا في تنمية الإهتمام الإجتماعي والثبات (Feist dan Feist, 2010, hal. 88).

صرح أدلر بأن الشعور بالنقص ليس علامة على وجود خلل، بل هو سبب كل أشكال التحسن في حياة الإنسان. أدلر ليس من مؤيدي مذهب المتعة. على الرغم من أنه كان مقتنعا بأن الشعور بالنقص كان مؤلما الى انه لم يفكر في أن فقدان هذه المشاعر أدى إلى السعادة. بالنسبة إلى أدلر، فإن الغرض من الحياة هو الكمال ليس المتعة (Hall and Linzey, 1993, hal. 247)

#### ٤ - الإهتمام الإجتماعي

الإهتمام الإجتماعي هو موقف الصلحة الذاتية مع الإنسانية بشكل عام، والتعاطف مع كل فرد من الإهتمام الإجتماعي. ويستطيع أيضا ان يذكره بأساس الولادة. عند أدلر الإهتمام الإجتماعي هو جزء من الطبيعة البشرية وعلى نطاق مختلف يظهر على سلوك الجميع الإنسانية. الإهتمام الإجتماعي الذي يجعل الإنسان قادرين على الكفاح من أجل تحقيق التفوق بطريقة صحية ولا يضيعون في ارتكاب مخالفات. جميع حالات الفشل العصبية، كعلم النفس، والمجرمين، والسكري، والإنتحار لأنها تفتقر إلى الإهتمام الإجتماعي (Alwisol, 2009, hal. 70)

فإن الإهتمام الإجتماعي ليس مجرد شكل من أشكال العلاقات التعاونية والعلاقات الشخصية الاجتماعية والتعاطف وما اشبه ذلك. ولكن المعنى الأعمق للإهتمام الإجتماعي هو شكل أفراد الذي يساعدون الناس على تحقيق الأهداف خلق المجتمع وتعويض الحقيقي لجميع نقاط الضعف الطبيعية للفرد (Hall and Linzey, 1993, hal. 248)

الإهتمام الإجتماعي هو معيار الوحيد لإدارة نفسي السليم. مستوى مدى الإهتمام الإجتماعي للشخص، ويوضح نضجه النفسي. الإهتمام الإجتماعي هو الوسيلة الوحيدة لتقييم القيمة، لتحديد مدى فائدة الفرد. وليس مرادفا من سخاء وغير الأنانية فلذلك يعتقد أدلر أن تأثير البيئة الإجتماعية في السنوات القليلة الأولى مهم للغاية. إن العلاقة التي تربط الطفل بوالديه أمهمة حتى يتمكن من هزيمة تأثير الوراثة. يمكن للعلاقات السيئة أن تثير مشاعر مفرطة من الدونية التي تسبب نمطا عصبيا حين توفر العلاقات الجيدة شعورا معقولا بالدوني الذي ينتج عنه أسلوب الحياة الصحي (Alwisol, 2016, hal. 79)

#### ٥- نمط الحياة

لقد استخدم أدلر نمط الحياة كمصطلح مهم في علم النفسي الفردي ليؤكد الطبيعة الذاتية لكفاح الفرد من أجل تحقيق أهدافه التي يسعى من خلالها لتمييز في الكمال. وهو يقصد بذلك أهداف الفرد والطرق التي يتبعها لتحقيق تلك الأهداف. ولنمط الحياة فكرة تجريدية تتضمن كل شئ من الحياة في نطاق بعض الخطط المميزة او سائل الوصول إلي الهدف، إنما التوعية الفريدة للشخصية التي تجعل كل فرد يختلف بالآخر. واستنادا الي رأي ادلر ان الأهداف الإنسانية متشابهة بحيث الأساس وانها تنضوي في الميل إلي الكفاح من أجل التفوق. أنها طرق متشعبة لوصول إلي هدف الحياة. وإن هذه الطرق المتعددة التي تحاول الوصول إلي هدف الحياة تتمثل نمط الحياة الفردية للشخص ويشرح أدلر التفرد الإنسان. اذا كل شخص لديه الهدف، ويشعر بالنقص، ويكافح من أجل أن يكون متفوقا، ويمكن تلوين او عدم

تلوين أعماله المتميزة بالإهتمام الإجتماعي. لكن الجميع يفعل ذلك بنمط حياة مختلف. ويحاول الأشخاص الآخرون أن يتحققوا فكريًا (Alwisol, 2009, hal. 73)

يتشكل ومحمود بنمط الحياة فريد. هذا يحدد الجانب البيئية التي نوليها الإهتمام أو نتجاهلها. نمط الحياة هو دليل لنمط العمل لجميع السلوكيات، علي الرغم أنه يعتمد علي التفاعل الإجتماعي أيضا خاصة في ترتيب الولادة في الأسرة والعلاقات بين الوالدين والأطفال (Hidayat, 2011, hal. 65).

نمط الحياة هو فهم مركزي في نظرية أدلر، ولكنه فهم يصعب تفسيره أيضا اي المبدأ الذي يصبح الأساس لفهم السلوك الفرد، وهذا هو ما يكمن وراء الطبيعة الفريدة للشخص. وذكر سرباراتا اذا نمط الحياة هو مصطلح يستخدمه أدلر لإظهار ذوق الفرد في الحياة. يغطي نمط الحياة أهداف الفرد ومفهوم الذاتي ومشاعره تجاه الآخريين والمواقف تجاه العامل. نمط الحياة اي أسلوب الحياة هو نتيجة للتفاعل بين الوراثة أو الولادة والبيئة والقوة الإبداعية التي يتمتع بها الشخص. يستخدم أدلر المقارنات الموسيقية لشرح معنى أسلوب الحياة. النغمات المنفصلة هي مؤلفات لامعنى لها بدون الأغنية بأكملها، ولكن الأغنية تحصل على معنى إضافي عندما نتعرف على أسلوب مؤلف أغاني أو تعبير عن موقفه. يتشكل أسلوب الحياة الشخص بما فيه الكفاية في سن أربعة أو خمس سنوات. وبعد الزمان، تدور جميع أعمالنا حول أسلوب الحياة الذي شكلناه. على الرغم من أن هدفنا النهائي هو هدف واحد فقط، فإن أسلوب الحياة لا يحتاج إلى أن يكون ضيقا او جامدا ( Feist dan ) (Feist, 2010, hal. 92).

## ٦- القوة الخلاقية للذات

شرح ادلر بعض المشكلات العالمية والمجموعة في ثلاث فئات، وهي: المشاكل المتعلقة بسلوكنا ايا الآخرين، مشاكل العمل والحب. واقترح أيضا أربعة اساليب الحياة الأساسية تتعلق بهذه المشكلات، وهي: النوع السائد والقابل والراوغ والنافع اجتماعيا.

النوع الأول يعرض مهيمنًا مع القليل الرعاية الاجتماعية. هذا الشخص يتصرف ولكنه بعيد عن رعاية الآخرين. النوع المتطرف من هذا النوع هو مهاجمة أشخاص آخرين وكونهم ساديين أو شيريين أو معتل اجتماعيين. والثاني هو أن القابل (النوع الأكثر) هو النوع الذي يتوقع الحصول على كثير الرضا من الآخرين حتى يصبح اعتمادا عليهم. والثالث هو النوع الراوغ، وليس محاولة للتعامل مع مشاكل الحياة عن طريق تجنب الصعوبات. يتجنب الشخص احتمال الفشل. والنوع الأخير هو نوع النافع اجتماعيا، سيتعاون مع أشخاص آخرين ويتصرف عند رغبات المجتمع. هذا النوع هو نوع من الأشخاص الذين يمكنهم التغلب على المشكلات من خلال تطوير أنماط العمل المستمدة من اهتمامته الاجتماعية (Hidayat, 2011, hal. 68)

يمكن أيضا تسمية الذات الإبداعية باسم الخميرة التي تتعامل مع حقائق العالم وتحول هذه الي شخصيات ذات طابع شخصي كديناميكي ومصهرالشخصي الفريد من نوعه. الذات الإبداعية تعطي معان للحياة، فهي تخلق الأهداف والوسائل لتحقيقها. النفس الإبداعية هي المبدأ النشط للحياة الإنسانية، ولا تختلف عن مفهوم الروح الأقدام. لكن هذه الذات الإبداعية هي مرحلة تتجاوز أسلوب اي نمط للحياة. الذات الإبداعية تجعل شيئا جديدا مختلفا عن ذي قبل، الا وهي

شخصية جديدة. (الأفراد الذي يخلقون أنفسهم) (Hall dan Linzey, ) (1993, hal. 252)

تشمل الذات الخلاقة أيضا أقوى من تحدد السلوك، المحرك الرئيسي، والذي تفوق على المفاهيم الأخرى. القوة الخلاقة للذات هو محكم، متناسق، وذات سيادة في بنية الشخصية. وكذلك يكون وسيلة لكوهنا، الشخصية الذاتية، الديناميكية، متوحدة الذاتية وفريدة. القوة الخلاقة للذات أعطيت معني للحياة، كمثل خلق الأهداف والوسائل لتحقيقها (Alwisol, 2016, hal. 81).



## الفصل الثالث

### مناقشة نتائج البحث

أ- لمحة الرواية "البحث عن سلام الله علي عينيك" ومؤلفها

١- لمحة الرواية "البحث عن سلام الله علي عينيك"

الرواية "البحث عن سلام الله علي عينيك" هي من إحدى الأعمال الأدبية في شكل رواية. البحث عن "سلام الله علي عينيك" هو موضوع الرواية التي كتبه الكاتب محمد السالم. هذه الرواية السادسة التي يتألفه. هذه الرواية نشرت قبل ثلاثة عام في للنشر والتوزيع دار التشكيل، الرياض " اي فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. تصنف علي النوع الرومنطقية. عدد الصفحات هذه الرواية وهي مائة وستة وثلاثون صفحة. ولا نسي أيضا كتبه الكاتب بعض الإقتباسات الجميلة في هذه الرواية. والشخص الرئيسي التي ستم مناقشتها هو غسان ( الرجال اي البطل المحوري).

ما روايته البحث عن سلام الله علي عينيك، فتحدث عن الرجل إسمه غسان الذي نكتشف انه قد تزوج بطريقة تقليدية من (نادية) وكان زوجا فشيلا بكل المقاييس رغم أنه كل محاولته. يلجأ (غسان) للسفر او الهروب بعد رحيل زوجته ووفاة والدته الذي كانت أكثر من يهتم به ويهتم بوجودها تاركا خلفه ابنه من (نادية) في حضانة زوجة أخيه، وولده الذي كان منغمسا في تجارته مع شقيقه الأكبر. وفي الغربة التي دخلها (غسان) طوعا يتعرض لخداع أفلس جيوبه ليصبح مشردا لحين ومن ثم يقف مجددا ويتجاوز ذلك. وقد كانت حياته رتيبة حتى عشر علي (ساره) التي أحبها جدا من أول اللقاء معها حتى أصبحت بوصلة حياته.



الوقوع بالحب يختلف تماما عن الشعور به، فالوقوع به أشبه بالغرق والنجاة في آن واحد. تماما مثل الحدث اللا متوقع الذي حصل مع غسان والذي عاد به الى دائرة الاكتئاب والأفكار السوداوية وانتظار الموت من جديد. بعد أن كان غارقا في حب سارة وفي عمق وجمال مشاعره معها أصبح غارقا بذكرياتهما معا وكل ما كان يجمعهما من موسيقي، ومدن، وكتب، ومطاعم، وأحاديث، والكثير الغير قابل للنسيان.

ويعقل أن يقع (غسان) في حب (ساره) بالصدفة لدرجة أنه أراد أن ينكر ما أحسّ به عندما رآها لأول مرة خوفا من هذه المشاعر الغريبة والجميلة في الوقت ذاته. بينما كان حبا له وكل ما حصل بينهم من مواقف ابتداء من أول اللقاء في مطار "بريسبين" إلى لحظة الوداع اي المفترض إلى اللقاء الآخر في مطار دبي مخططا له مسبقا. واستنتاج في هذه الرواية وهي البطل الرواية الهارب من حياته البائسة، يسافر إلى الخارج لإتمام دراسته وهو في الحقيقة ليهرب من ماضيه سارة (البطلة الرواية المتعثرة) التي يقع غسان في حبا.

## ٢- لمحة الكاتب محمد السالم

ولد محمد السالم سنة ١٩٩٠ في مصر، مشهور بالشباب نسبيا كان دائما نشطا في الكتابة حتى الآن. ويعرف أيضا بالكاتب الألفية في صحافته علي الوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل إنستغرام و تويتر ( Instagram dan Twitter). وهذا يجعل علي جميع الإنسان ان يبحث الوصول الي البيانات الشخصية اي سيرة ذاتيته بالسهولة. ومواكبة التطورات في مجال صحافته. محمد السالم اشتهر بالإقتباسات الجميلة الذي كاتبته في روايته. هو كاتب وروائي سعودي ظهر مؤخرا وزاد شهرته علي مواقع التواصل الإجتماعية. كتاباته بين النصوص القصيرة والطويلة.

بدأ الكاتب روايته الأولى "أحبك وكفى" تنوع الكتاب ما بين النصوص القصيرة والنصوص الطويلة لقت الرواية شهرة واسعة علي مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب حيث يأخذنا السالم في جولة جميلة حول بساتين الحب. حيث يبدو أن الكتاب أراد إظهار محتوى الكتاب بطريقته الخاصة عندما قام بتصميم الغلاف الكتاب هو بنفسه بضمّة عامة هي نصوص خيالية الوصف جميلة الطابع. "إني أحبك عندما تغنين وترقصين أمامي، فتميل مع خاصرتك كل الأشياء، يدوب الجمد وتشتعل الأشجار، ترقصين بركة وخفة، وبمكر وغواية، ترقصين لتشيريني بما أنعم الله عليك من جمال وخصر وأنت تعلمين يا حبيبتى..." وهذه قطعة النبتة من الرواية.

محمد السالم هو مؤسسة من دار التشكيل (حيث تمّ نشر كتابه). دار التشكيل هي منصة أدبية إبداعية ودار نشر سعودية تدار من قبل كادر شبابي سعودي طموح، وتتمّ بكافة أنواع الأدب والكتابة الإبداعية. تعمل دار التشكيل على طباعة ونشر وتوزيع الكتب المقروءة من خلال إنتاج الأعمال الأدبية بشكل احترافي ومميز يشمل التصميم الدقيق والتسويق الذكي والنشر الواسع. تتمّ دار التشكيل بصورة النص والكلمة المتكاملة لتظهر في أبعى حلّة. كما تضم دار التشكيل نخبة من الأسماء الأدبية القيّمة. وخدمته كل ما يحتاجه الكاتب ليخرج عمله في أفضل حلّة، تقدمه خدمات متنوعة وشاملة لتساهم الأعمال الأدبية بأفضل جودة لغوية.

## ب- أشكال الإرتياب للشخص الرئيسي الموجودة في الرواية

### ١- من حيث حالة الذهنية

غسّان هو رجل اي بطل الذي يعيش في دهاليز الغربية، عن السكينة والحب ولا يجده إلا في قلب امرأة تعذر الحب أن يصل إلى قلبها. يعقل أن

يقع غسان في حب ساره بالصدفة لدرجة أنه أراد أن ينكر ما أحسنّ به عندما رآها لأول مرة خوفاً من هذه المشاعر الغربية والجميلة في الوقت ذاته، بينما كان حبها له وكل ما حصل بينهم من مواقف ابتداءً من أول لقاء في مطار باريس إلى لحظة الوداع أي المقترض إلى لقاء آخر في مطار دبي مخططاً له مسبقاً.

"لم تكوني الحب الأول، لكنك كنت الحب الحقيقي... ذلك الذي يقول:  
ليس للنسيان باب، وكل محاولة هي محض احتراق. لا برد ولا سلام فيها.  
وكيف أنسى؟ ووحدهك من زرع بذرة الحب فيّ، حتى نمت وتفرعت  
أغصانها وانضرت أوراقها ثم رحلت عنها في خريف لم يرأف بوحدة  
باتت تسكنها" (هذه البيان في صفحة ٨، فقرة ٢).

## ٢- من حيث ظروف الشعور

وبالكلمة "تعرفها مع الوقت" يثبت غسان على حقيقة الكلمة. يمكنه أن تحب نادية ببطء.

"أهذا ما تفعل كلمات الحب؟ لا أدري، كل ما رغبت به هو إخبارك ما  
في قلبي. أني أحبك، وأنت تعلمين ذلك بطريقة ما، إلا أنك تفضلين أن  
أبقى على شفى نار الغيرة أبحث عن مكان لا يكون به سوانا. تشجعت  
وأخرجت ما كان يثقل صدري من كلام" (هذه البيان في صفحة ٣١،  
فقرة ٢).

## ٣- من حيث شروط العمل

صنع غسان الجنون عنه. الوقوع بالحب يختلف تماماً عن الشعور به.  
كما أن مختلف اجتماعات مصير الصلاة التي تريد التوحد بين الاثنين. ولكن  
القدر عند طريق نفسه عن حكاية الحب بين الإنسيين.

"هل يمكنك تخيلنا معا في المستقبل؟ أعني هل لنا مستقبل معا؟ أم أنها  
الغربة التي لا تبقي لنا شيئاً نبدد به قسوتها سوى الحب؟ توقفت عما

كنت تفعلين. كان إسمي لم يكتمل بعد" (هذه البيان في صفحة ٣٧،  
فقرة ٢).

"أنا من رمى قلبه في دراعيك، غير مبال تفعلينه به...حسبه أنه بين  
يديك، راض بالألم إن قسوت عليه، ومطمئن إن احتفظت به. سألتني  
مرة: ماذا تحب فيّ يا غسان؟! كل ما بك أحبه" (هذه البيان في صفحة  
٦٩، فقرة ١).

## ج- التحصيل المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد السالم

يتم تعريف الشخصية على أنها وصف وصفي لايعطي قيمة للسلوك. على  
نقيض ذلك من الشخصية التي يتم تفسيرها على أنها تصوير للسلوك من خلال  
عرض قيمة الصواب والخطأ بشكل صريح او ضمني. نظر إلي ألفريد أدلر الوعي  
كمركز لشخصية الفردي وليس للواعي.

### ١- يصبح الكفاح متفوقا

بعض الناس يكافحون من أجل الحصول علي التفوق قليلا او عدم  
مراعاة الآخرين من الاهتمام. أهدافهم وجهودهم شخصية مدفوعة إلي حد  
كبير بالمشاعر الدونية. ويقتنع أدل بأن الافراد يبدأ حياتهم بضعف جسد.  
وكل شخص عبارة ان تكوين الحياة ناجحين. ويتم أدلر علي تحديد السلوك  
من خلال تصورات الأمل التي يمكن ان تتحقق في المستقبل وليس من خلال  
ما تم القيام به في الماضي وهذا يسمي بالهدف النهائي الخيالي.

كل شخص لديه القدرة علي خلق هدف الخيالي لشخصيته النفسية.  
وهو الهدف الذي مصنوع من المواد الخاص التي توفرها الوراثة والبيئة. لكن  
هذه الأهداف لم تتم تحديدها وراثيا أو بيئيا. الأفراد بصحة نفسيا سيبحثون  
النجاح لكل الإنسان. ذكر أدلر القوة المفردة بأنها نضال لتحقيق الإستعلاء.

ولكنه في نظريته، يقصر هذا المصطلح على الإنسان الذين ينضلون للحصول على الإستعلاء شخصي فوق الآخرين.

تمرني (غسان) صور قديمة: وجه أمي، طفل يرافق أباه في حفل زواجه الثاني، طفل آخر فقد والديه، امرأة يقولون لي: هذه زوجتك... رجل يقف عند باب المنزل، مكتب طويل أجلس في آخره وحيدا، ووجه يحرق في مرآة مكسورة... إنه وجهي.

"أتذكر المرأة، إسمها (نادية) قالوا لي إنها ستصبح زوجتي، حاولت الرفض، أقنعوني بأنها الخيار الأفضل، لكنني لا أعرفها. قالوا: تعرفها مع الوقت... حسنا دعوني أراها على الأقل، سترأها يوم تصبح في بيتك، أجبوا" (هذه البيان في صفحة ١٨، فقرة ٣).

عندما احتاجة ساره للمساعدة، ساعدها غسان بسرعة. صوت تنبيه يصدره هاتفه، مددت يديه والتقطته من قوق الطوالة، كانت الرسالة من رقم دولي أعرف جيدا مفتاح خطه الذي استخدمه منذ اتصلت بأخيه سعد قبل ثلاثة أعوام.

"هذه الغرفة مظلمة جدا، ضيقة وأسمع صوت شبي يتحرك في فتحة التهوية، أظنه فأرا وأريد أن أجد مكانا آخر... هل يمكنك أن تساعدني؟ ليس الآن بالتأكيد، غدا إن استطعت (ساره)" (هذه البيان في صفحة ٢٣، فقرة ٢).

يؤكد ساره من إخبار غسان بأشياء مختلفة، مثل قصص عن عائلته. تقول ساره إذا الحياة ليست مكانا نعيش فيه، الحياة شخص نمضي معه أينما ذهب. اختاري حياتك بشكل صحيح لئلا تحين لحظة الوداع فتدركين حينها أن عمرك قد فنى دون أن تعيشه كما ينبغي. وهذه يجعل ساره تفتقد عن والديها.

"لدى ثلاث أخوات، وأخ كبير. أنا الأخيرة في الترتيب. أبي رحل إلى ربه قبل عامين. أمي لحقته بعد أسبوعين فقط. كانت تتحدث إلى قبل أن تنام إلى الأبد" (هذه البيان في صفحة ٣٩، فقرة ١٦).

"ماذا عن أمك؟. أمي رحلت عن الحياة قبل أن أصل إلى هنا. كانت شعلة النور الوحيدة في قلبي، وانطفأت أسرع مما ينبغي. لم يرعيني أنها ترحل وتتركني وحيدا على هذه الأرض، فقط الطريقة التي تجاوز بها أبي حزنه عليها هي ما أخافني" (هذه البيان في صفحة ٤١ حتى ٤٢).

بسبب نار الغيرة لأن حاول غسان البحث عن ساره في كل مكان ولم أجدها. يعود إلى المنزل علك تأتين، وحلّ الصباح دون أن تعود وهاتفها مغلق. ورغم ذلك يرسل لها عشرات الرسائل. بعضها تريد الإطمئنان عليها. "وبعضها الآخر كان يعاتبك. حتى إتصل بي رقم لا أعرفه، أجدت سريعا: ساره؟، ثم جاء الصوت قائلا: أنا زينب يا غسان. ساره عندي. أخبرتها أنني قادم من أجلك، وطلبت مني ألا أفعل. ساره متعبة. دعها ترتاح لدي هذه الأيام. لا تغلق" (هذه البيان في صفحة ٧٢، فقرة ٢).

يجب أيضا تقدير قصة "الكفاح" غسان، فهو يفشل في زواجه الأول، يجعله يعاني من صدمة أنه سيبدأ حبه مرة أخرى، وكانت أحداثه مع نادبة (زوجته في زواجه الأول) عميقة للغاية في القلب. وإني كرجل مثلي اختيار في حياته، كانت تسير بي الحياة لمحات لا أعرفها، وكنت أظن أن كل محطة جديدة ستكون وجهتي الأخيرة. حتى طال الترحال بي؟ فلم أكن سوى غريب مع كل من أردت الحياة بهم.

"انتهى كل شيء بيني وبين نادبة، لم يعد ثمة كلام أو لقاء. ما زلت أذكر حديثها، مواضع سكوتها فيه، علامات غضبها. وحينما يتحدث قلبها. عمّن أحببت. إنها التفاصيل الصغيرة، تلك التي كنت أجمعها منها، وأظن أنني بهذا أخلدها في قلبي. الآن، لم تعد سوى زجاج متحطم أدوس عليه لأنزف أكثر" (هذه البيان في صفحة ٨٣، فقرة ٣).

معضلة غسان عند ترك طفله مع الآخرين. بجانب ذلك يريد أن يجد  
 حلولا في كل مشكلة على حياته. كان يهجسه بالبكاء كلما يحمله. فلا  
 يقدر على أمر سوى أن أبكي معه. وهذه يكون الوداع بين غسان و فهد.  
 "له وجه أمه، عيناها وثغرها الصغير. بقدر رغبتني بأن أبدأ معه  
 حكاية أجدد الإمساك بتفاصيلها، وأسيرها كما أرغب. كنت أشعر بأنه  
 حمل ثقيل لا طاقة لي به. لم يهون عليّ الأمر سوى زوجة أخي سعد التي  
 احتضنته كما تفعل الأم. أرضعته من صدرها حتى امتلأ جسدها. كانت  
 له أم حقيقية، تعطف عليه، وترعاه بسرور، وإن حاولت أن آخذه منها  
 تتكدر. ربما لأنها لم تنجب ولدا من قبل، قد حاولت حتى سن قلبها  
 اليأس. فأصبح فهد فرصتها لتعيش الأمومة" (هذه البيان في صفحة ٨٧،  
 فقرة ٣).

## ٢- التصورات الذاتية

كل شخص لديه نقاط الضعف النفسي في الأطراف، فإن نقاط  
 الضعف هذه تحتفر البشر علي أن يصبحوا أكثر اكتمالا. لذا فإن الضعف  
 الجسدي يعطي التشجيع او الدافع لتحقيق الأهداف المستقبلية. الدوافع مثل  
 هذه هو جميع جوانب الشخصية اي متكاملة ومتسقة مع الذات. يواجه  
 البشر بوعي مشاعر الدونية ويكون لديهم الحافز للتعويض عن هذا النقص  
 المؤلم.

التصورات الذاتية يمكن أن يعني كيفية تصور الشخص السلوك  
 والشخصية. ويكافح الإنساني لاكتساب التميز أو النجاح لاستبدال مشاعر  
 الدونية. ومع ذلك، فإن مواقفهم القتالية لا تتحدد بالواقع، بل بمفاهيمهم  
 الشخصية للواقع، اي عن طريق خيالهم او آمالهم في المستقبل. يقتنع أدلر أن  
 الناس العاديين يمكنهم أن يحرروا أنفسهم من تأثير الخيال ويمكنهم التعامل مع

الواقع بشكل جيد. ويمكن أن يكون الهدف النهائي في صورة خيال، أن يكون المثل الأعلى مستحيلا من الإدراك.

يظهر التصورات الذاتية عند شخص غسان أنه لا ينوي على يتعامل مع كثير النساء كما يفعل أبيه. ويكافح غسان من أجل أن يكون رجلا حقيقيا يسعى وراء الحب حتى أخير حياته.

"لم أعرف فتاة غيرها من قبل، هي الأولى، ولم أكن أنوي على أخرى كما يفعل أبي متى أراد أن يعود لشبابه حسب ما يقول. أذكر الطريقة الذي يتعامل بها أبي مع نساءه، جافة وقاسية، لم يناد أمي يوما باسمها... أم سعد لا شيء آخر غير هذا اللقب" (هذه البيان في صفحة ١٩، فقرة ٣).

بعد اضطراب الشعور مختلف غسان في القلب، بعد حادثته في اترك فهد لزوجته سعد، ومشاعرها لساره التي لم تنتهي أبدا وتبدو مربكة. وفي الأخير يعود غسان وقرره ليأخذه فهد ليعيش معه.

"فهد... سيكون معي. ظنن أن الأمر أصعب من أن يكون، لكن سرعان ما اعتدت على وجه فهد. لم يتأخر في مناداتي بأبي وكأنه قد عاش حلما طويلا وقد تحققت أمنيته أخيرا" (هذه البيان في صفحة ١٠٨، فقرة ١).

"حينما أخبرتك بقصتي، بمحطاتي، بلوعتي قبل أن يستقر على ضفة بحرك قاربي، أرسلت لي رسالة بريدية كما يفعل الغرباء. لاتصالح. إما حب صادق بلا إشراك. وإما سلام عليك، علي إلى يوم يبعثون. لا يكفيني نصف حب، نصف جنون، نصف قلب. إني أريد مجنوننا لي وحدي، يراقصني كما لو أنني فراشة تلهو على كفيه. يحكي لي قصصه الخيالية، حتى أنام بين ذراعية طفلة سعيدة. يناديني باسم لا يصح أن يأتي من أحد سواه، ويكلمني بصوت لا يصح أن يذهب لسواي" (هذه البيان في صفحة ١٠٠، فقرة ٢).



### ٣- وحدة الشخصية

عند اختيار مصطلح علم النفس الفردي، يؤكد أدلر علي الاعتقاد بأن كل إنسان فريد ولا ينفصل. لذا يؤكد أيضا علي التوحيد وأنه لا يوجد تناقضات في البشر والأفكار والمشاعر والأفعال، وكلها تهدف الي هدف واحد وتعمل لتحقيقه. وتحول هذه الي شخصيات ذات طابع شخصي كديناميكي ومصهرالشخصي الفريد من نوعه. يتم توجيه الأفكار والمشاعر والأنشطة إلى هدف واحد ومتابعة واحد وعلى أمل التأكيد علي اعتقاده بأن الجميع كان فريدا ولا يمكن تقسيمه

يتصرف شخص بطريقة غير منتظمة أو غير متوقعة، فان سلوكه يجبر الآخرين علي أن يكونوا دفاعيين وينبهون إلى أفعال غير متوقعة. علي الرغم من سلوكه يبدو غير متسق، عند النظر إليه من منظور الهدف النهائي، ينظر إلى السلوك علي أنه جيد. ومع ذلك فمن الممكن، أن السلوك الذي يظهرونه هو محاولات غير واعية لخداع الآخرين ووضعهم أقل منه. لما يقوله ادلر ، فإن كل إنسان يناضلون من اجل الهدف النهائي، ولا يمكن فهم كل فعل ووظيفته إلا كجزء من هذا الهدف.

علي الرغم من أن نضال غسان للحصول علي حب سارة لم يكن ناجحا ومربكا، أحيانا يقبلها سارة علي حب غسان ولكنه يتجاهله أيضا. وجاء وقتا حين يقال أن ساره قريبة من صديقتها في الكلية حتى يجعل غسان غاضبانا ونهى عنه لتقرب مرة لأن يعرفه أن "علي" سيء فوق ما تتصورين.

"لايسعني التفكير في أن تكوني لأحد غيري، ولم أكن متأكدا أن

قلبك فارغ من غيري. لست ممن يقعون في الفخ سريعا، أحب أن أحلل

تحركاتي، أضع أمامي توقعات مسبقة، وأحصى فرصتي. لكن الأمر يختلف

معك، أنصع لقرارات قلبي، وأبتهل كطفل" (هذه البيان في صفحة ٢٦،

فقرة ٣).

"لم يكن وداعنا جيدا حينما وصلنا للجامعة. كنت غاضبا، ولم تفهمي لماذا أغضب من صديق ينتظرك أمام مدخل الجامعة. تعرفينه؟، تقصد علي؟ نعم أعرفه. لم أستطع أن أمنعك من الذهاب معه، كل ما كان في قدرتي هو التشديد على موعد عودتك" (هذه البيان في صفحة ٢٧، فقرة ٢).

"دعاني على العشاء، لا لن تفعلي. ولماذا؟. لأنه سيء، سيء فوق ما تتصورين. شكرا، ولكنني لست بحاجة للنصيحة. يكفي أنه جيد معي" (هذه البيان في صفحة ٢٩، فقرة ١).

خلافًا لذلك كذبت ساره لغسان شبيء عن تكاتفه مع علي مرة أخرى. ويشعر غسان بمحروح شديد. يتلاشى كل حزن يجثو على صدره كلما وقعت عينه على ثغرك الباسم. قد صنعك الله لأن تكون في قلبه، فباسم الله فتح لك أبوابه وهذه جنتك، يستقري فيها بسلام، لا شريك لك اليوم. لديها ساره عادة غريبة حين تكذبين. تعيشين بشعرك بحركات دائرية تقوم بها أصابعك، وكأنك في حالة لا إدراك لما تقولينه.

"عندما سألتك تلك الليلة أين كنت في الصباح، قلت إنك في الجامعة، لكنني لم أرك هناك. بحثت عنك في كل مكان ولم أجدك. كنت على قلق.. أن تكوني مع علي مرة أخرى. أكدت لي أنك كنت في الجامعة، ومنها عدت إلى المنزل مباشرة" (هذه البيان في صفحة ٦٥، فقرة ١).

"هناك في الزاوية القريبة من الجدار الزجاجي، كنت تجلسين أمام علي. وقعت عيني على عينك مباشرة، شعرت بك تخنقين حينها، وشعرت بقلبي ينزف من جرح تسببت به. لا تتبعنا الجروح يا عزيزتي. ما يتعب هو ما يتعلق بها من مشهد، من وجوه، والألم الذي يبقى ساكنا بنا وإن برئت تلك الجروح، وليس هنالك جرح يختفي إلى الأبد.. إنه يستحيل إلى نبتة تدلنا دائما إلى الأوجاع" (هذه البيان في صفحة ٦٦، فقرة ١).

وهذه المشكلة مستمر حتى يجعل غسان غاضبا ويبحثه ساره في بيت علي. طرق الباب بقوة حتى أحسس أصابعه تنحدر. خرج علي بوجه نائم.

"قبضت علي قميصه وأنا أشتمه.. جسده الممتلئ لم يردعني عن ذلك. ثم دفعني بقوة للوراء فسقطت أرضا. عاودت النهوض ورحت أتعارك معه. حين خرج أصدقاؤه كان جاثيا فوقني يسدد الكلمات إلى وجهي. فرقوا بيننا، ونحن نصرخ ببعضنا البعض. راح أشتكيك. والله لأشتكيك. كان يقول لي، وينها؟ خليها تطلع الحين... ساره. مجنون أنت؟ ساره موهنا. حينذاك شعرت بالألم يسري في وجهي وجسدي، كنت مهزوما بلا شك، لكنني شيئا في داخلي كان راضيا. يعني هي ما جات معك للبيت. لاروح دورها في مكان ثاني. الله يلعنك" (هذه البيان في صفحة ٦٩-٧١).

يأتي يوم ما أريده غسان. جلست ساره أمامه وطلبت أن أعدله من جلسته. كانت ركبتهما ملتصقتين ببعضهما البعض. نظرت ساره إلى غسان بابتسامة دافئة. كانت تعرف الإجابة عن سؤاله غسان مسبقا، لكنها تحاولين البحث عن طريقة غير الكلام.

"أنظر لعيني غسان، نظرت إليها، شعرت بكل ذكرياتي السوداء تندثر، وأن النور يعبرني بخفة. ثم أمسكت بيدي. أصابعك تمر عليها بنعومة، تمضي في خطوطها، واحدا تلو الآخر. نادني... نادني باسمي. ساره... جذبت يدي نحوك بسرعة، وضعتها على قلبك وأنت تبتسمين. هل تشعر بهذا؟ بنبضات قلبي؟ لا يمكن لقلب أن ينبض هكذا إلا إن كان حيا" (هذه البيان في صفحة ٣٨، فقرة ١).

#### ٤ - الاهتمام الاجتماعي

الإهتمام الاجتماعي هي مقياس أدلر لقياس الصحة النفسية بحيث يعتبر هذا معيارا واحدا للقيمة الإنسانية. وبالنسبة إلى نظرية أدلر فإن الإهتمام الاجتماعي هي المعيار الوحيد لتقييم مدى قيمة الشخص كمقيم طبيعي.

ويستخدم أيضا لتحديد مدى فائدة حياة الشخص. يعتبر ناضجا نفسيا الي الحد الذي يتمتع فيه الشخص بمصالح اجتماعية. الذي يجعل الإنسان قادرين علي الكفاح من أجل تحقيق التفوق بطريقة صحية ولا يضيعون في ارتكاب مخالفات. جميع حالات الفشل العصبية، وعلم النفس، والجرمين، والسكارى، والانتحار هي حالات الفشل لأنها تفتقر إلى الاهتمام الاجتماعي.

والاهتمام الاجتماعي متجذرة في إمكانات الجميع، ولكن يجب تطويرها قبل استخدامها كأسلوب حياة مفيد. وتأتي من العلاقة بين الأم والطفل خلال الأشهر الأولى من الطفولة. كل شخص نجح في المرحلة الطفولة يتلقى رعاية من قبل مقدم رعاية لديه قدر معين من الاهتمام الاجتماعي. لذا فإن لكل شخص بذرة اهتماما اجتماعيا زرعت خلال السنوات الأولى من حياته. يظهر علي سلوك الجميع وعلي نطاق مختلف هو جزء من الطبيعة البشرية بشكل عام.

على الرغم من أن غسان يعاني الألم والجروح في حبه مرات عديدة لم يجعله يستسلم لتجاهله. لكن يختار النهوض والقتال مرة أخرى للحصول على ما أريده من قبل. ويفعله الأشياء المتعلقة لاستعادتها. وهذا مختلف اي عكسي عن معظم الناس، الذين يختارون الاستسلام للجروح التي تم الحصول عليها.

"ظننت أن هذه خطة القدر المثلي لي، نعود إلى الوطن، أطلبك

من أخيك، تكوينين لي، يعود فهد إلى حياتي، وتقضي ما تبقى في حياتنا

دون أن نلتفت لكل حزن مر صدورنا. لكنها تبدو الآن كطريق مسدود

لم ننتبه لعبارة تحذيرية وضعت أمامه. فرحنا نفرق بين خطواتنا طمعا في

وجهته الأخيرة... حتى ابتلعنا هاوية في منتصف" (هذه البيان في صفحة

(١١٠، فقرة ٣).

## ٥- نمط الحياة

نمط الحياة هي ذوق المرء في الحياة، يشمل نمط الحياة في أهدافه الإنسان. مشاعر مفهوم الذات الإنسان في اتجاه الآخرين والمواقف مع اتجاه العالم. ونمط الحياة هو نتيجة التفاعلات بين النسل او الفطرية وبيئة المرء الإبداعية. يظهر الأشخاص الذي يتمتعون بأسلوب صحي ومفيد اجتماعيا واهتمامهم الاجتماعي من خلال العمل. إنهم يحاولون بنشاط إيجاد حل لما يسمى المشاكل الثلاثة في الحياة وهي الحب، الحب الجنسي، تصميم القلب ورغبة في المساهمة في رفاهية الآخرين.

يعتقد أدلر أن الإنسان ذوي أنماط الحياة المفيدة اجتماعيا يظهرون أعلي أشكال الإنسانية في العملية التطورية، ومن المحتمل جدا أن يفني هذا الشكل بالعالم في المستقبل. لا يوجد نمط حياة إنساني مطابق حتى في التوائم. علي الأقل هناك قوتان مطلوبتان لإظهار نمط حياة الشخص الفريد، وهما القوة من الداخل التي يتم أخذها من الولادة والقوة التي تأتي من البيئة التي يدخلها الفرد. وبوجود اختلافات وسمات البيئة لا يتصرف اي إنسان علي نفس الطريقة.

عادة ما عمل عادات غسان مثل قيادة السيارة، يدخن كما يفعل عادة الإنسان و الشرب القهوة في المقهى.

"هل يمكننا أن نحصل على قهوة؟ سأتوقف إن وجدنا محطة علي

طريقنا" (هذه البيان في صفحة ١٢، فقرة ١).

"تريدين قهوة؟ وأنا أشعر أنني أريدك، وأنتك قطعة سكر لا قهوة

بعديك" (هذه البيان في صفحة ١٣، فقرة ٣).

"ركنت السيارة جانبا بعدما انتهيت مما أفعل، وانتظرت عودتك.

الساعة تشير إلى العاشرة مساءً، الحياة نائمة في المدينة. الآن، كل ما

أريده هو العودة إلى سريري، قد أدخن كما أفعل عادة، أو أتصل بعفاف

لتسهر معي، لكن لا يبدو الأمر صائبا بعدما رأيت هذه المخلوقة أنت.  
 قاطعني صوت خطواتك القريبة، ركبت السيارة وفي يديك كوبان قهوة  
 وكيس ورقي مملوء بالدونات" (هذه البيان في صفحة ١٤، فقرة ٣).  
 وعلى الرغم أنه كان مرتبكا بشأن رحلة قصة حبه، لكنه أصبح أخيرا  
 أبا عند زواجه من نادية. هناك نهاية لكل أمر. إنها البداية ذاتها لأمر جديد  
 يصطف على قائمة الأقدار دون أن ننتبه له. وما بين كل نهاية وبداية، نجد  
 أنفسنا نقفز على خيط رفيع ليس هناك من قاع تحته سوى شفا حفرة من  
 تيه.

"قالوا لي إن العملية القيصرية لن تستغرق أكثر من ساعات  
 ونصف، لكن مرت أكثر من ثلاث ساعات دون أن يخرج أحد ليزف  
 البشري. بعد ذلك بساعة أخرى، أخبروني أنني أصبحت ابا، ومن ثم  
 أضافوا أن بابا في السماء قد فتح لتصعد روح أقسمت ألا تقبل ب حياة لن  
 تكون مع من يرغب به قلبها. هكذا ببساطة، إنتهى كل شيء" (هذه  
 البيان في صفحة ٨٦، فقرة ٣).

رجل لطيف (تثبت بوجود جملة أمسح دموعي) هو طفل و أخ الصغير  
 من التجار.

"لأنه يدرك أن هذا يعني تفرده بأعمال أبي التجارية... ما كان  
 يهون عليّ هو حضن أمي... كفها التي تمسح دموعي" (هذه البيان في  
 صفحة ٣٣، فقرة ٣).

بعد أن أصبح أبا أخيرا ووفاة نادية ورحيل ووالدتها ترك غسان فهد (ابنه  
 الشقيق). وذات يوم عاد غسان الى وطنه ليزور ابنه. إقترب بيني وبين (سعد)  
 وألقى السلام قبل أن يجلس على الأريكة. وكزني سعد بأن أذهب للسلام  
 عليه، ففعلت. كان سلاما باردا لم ينظر فيه إليّ، اكتفى بكلمة واحدة: هلا.  
 قلت في نفسي أنه يستطيع أن يغير من شكله، وزوجاته، وبيتاع منازل كثيرة  
 بماله، لكنه سيبقى غريبا في قلبي.

"وددت لو أسأله: هل تذكر أمي؟ هل تعرف من أنا؟ أم أنك تتجاهل حقيقتك، وترتدي وجهها جديدا تظن أنه عمرك الحقيقي. وما قبله لم يكن شيئا يستحق. وما لديك في هذه الغربة؟ ألم تنته رحلة الهروب هذه؟ حين عدت ظننت أنك كبرت وأصبحت رجلا، لكنك كما أنت، غبي ولا تفهم ما تطأ قدمك فوقه. تركت إبنك يكبر دون أن تكون بجانبه، تركته يبكي على فراقك، كلما رأني سألني عنك؟ فلا أجد ما أجيبه به. أنظر اليه، أنظر جيدا، هذا ما فوتته من حياتك. قد لا تحترمني، وقد أكون لم أعاملك بلين كما كانت تفعل أمك. لكنني أفضل منك؟ فأنا كنت هنا. معكما أنت وأخيك. ولم أغادر كما أبدا" (هذه البيان في صفحة ١١٦، فقرة ١).

يقرر غسان للعودة إلى وطنه ليصبح أبا طيبا لفهد، يحاول إصلاح جميع المشاكل من حياته وهذا يجعله يقينا بسبب النصيحة من صديقه. ويشعر بك تعيد ترتيب حياته، تضعين الأشياء في مكانها الصحيح، وتفتحين نوافذ هجرات لتعود شرفة ينام فوق الطيور.

"يجب أن يكون معك، أنت أبوه، وليس هناك في الدنيا شيء يحول بينكما. كن أبا طيبا له، أو كن لا مباليا، لا بأس ولكن كن معه. لا تجعله يكبر بعيدا عنك، والمسافة التي بينكما لا تجعلها عذرا. اجلبه الى هنا إن لم ترغب بالاستقرار في الوطن. لا أدري كيف استطعت أن تهجره هكذا رغم قلبك الطيب، لكن الأيام كفيلة بإصلاح ما بينكما، والبدء علاقة متينة بين أب وطفله. صدقني يا غسان لن أكون حاجزا بينكما، أريده.. طفلك هو طفلي" (هذه البيان في صفحة ١٠٢، فقرة ٣).

## ٦- القوة الإبداعية للذات

يعتقد أدلر أن كل شخص الحرية في إنشاء أسلوب حياته الخاص. اذا في النهاية كل شخص مسؤول عن نفسه وكيف يتصرف. إن قوتهم الإبداعية

تجعلهم يسيطرون على حياتهم، وهم مسؤولون عن أهدافهم النهائية، ويحددون الطريقة التي يستخدمونها لتحقيق هذه الأهداف، ويلعبون دورا في تشكيل مصالحتهم الاجتماعية. وكذلك يكون وسيلة لكوهنا، الشخصية الذاتية، الديناميكية، متوحدة الذاتية وفريدة. القوة الخلاقة للذات أعطيت معني للحياة، كمثل خلق الأهداف والوسائل لتحقيقها.

القوة الإبداعية هي مفهوم ديناميكي يصف الحركة، وهذه الحركة هي أهم خاصية في الحياة. ويستخدم أدلر تشابها مثيرا للاهتمام يسمى قانون العتبة المنخفضة. اذا حاولت الدخول عبر مدخل بارتفاع أربعة أقدام، فلديك خيارين. أولا، يمكنك استخدام قدرتك على التفكير الإبداعي لانحاء عند الإقتراب من المدخل حتى لا يمكن حل المشكلة بشكل صحيح. وهذه القدرة على التفكير هي موقف يحل فيه الشخص السليم نفسيا معظم مشاكل حياته. بدلا من ذلك، تصطدم وتسقط الى الورا ثم عليك حل المشكلة بشكل صحيح أو الطرق باستمرار.

بعد أن كان غارقا بذكرياتهما معا وكل ما كان يجمعهما من موسيقي، ومدن، وكتب، ومطاعم، وأحاديث والكثير الغير قابل للنسيان. يرسل الرسالة دائما ومرفا الأمنيات على أمل الحصول على إجابة من ساره.

"أكتب إليك الآن في حالة الإندثار. ليس للكلمات معني حين لا تكون لك، ولست أعرف ما يكتب في امرأة مثلك، لكنني من فرط الحنين أعود الى أغانيها...أستمع إليها وأنتظر أن يأتي صوتك على عجل ليكمل نغمها، ويضعني على حافة الطمأنينة كما كان دائما يفعل. ألسنت أنت من أخبرتني ذات يوم أن كل أغنية تحبينها هي رسائلك الصغيرة إلى قلبي؟ إذا، فما لي الآن أستمع إليها وحدي دون أن يكون للمرسل عنوان عودة؟، لم تكوني الحب الأول، لكنك كنت الحب الحقيقي...ذلك الذي يقول: ليس للنسيان باب، وكل محاولة هي محض



احتراق. لا برد ولا سلام فيها. وكيف أنسى؟ ووحداك من زرع بذرة الحب في، حتى نمت وتفرعت أغصانها واحضرت أوراقها ثم رحلت عنها في حريف لم يرأف بوحدة باتت تسكنها" (هذه البيان في صفحة ٧-٨).

ليس لرجل مثل غسان اختيار في حياته، كان يسير الحياة لمحطات لا أعرفه. وكان يظن أن كل محطة جديدة ستكون وجهته الأخيرة، حتى طال الترحال به، فلم يكن سوى غريب مع كل من أريده الحياة بهم. ليس بيده حيلة، قلبه معطوب وليس بوسعه أن نغير ما يهوى الفؤاد.

"انتهى كل شئ بيني وبين نادية، لم يعد ثمة كلام أو لقاء، ما زلت أذكر حديثها، مواضع سكوتها فيه، علامات غضبها. وحينما يتحدث قلبها عمن أحببت. إنها التفاصيل الصغيرة، تلك التي كنت أجمعها منها. وأظن أنني بهذا أحلدها في قلبي. الآن لم تعد سوى زجاج متحطم أدوس عليه لأنزف أكثر" (هذه البيان في صفحة ٨٣، فقرة ٥).

لم يكن في رأس غسان سوى فكرة واحدة، أريده أن أغادر هذه الأرض. لأن كل مشاكله في الحياة حتى لا يقادر على حياته النفس.

"إن كانت العتمة والوحدة نهايتي هنا؟ فما أريده هو أن أحتفظ بالنور في داخلي، بنوافذ المختلفة؟ كلما مللت الظلمة أخرجت رأسي منها. سألت نفسي: ماذا عن الوجوه التي ستفتقدها يا غسان؟ عن الأماكن التي ستشتاق لها؟ عن التواريخ التي تعيدك دائما حيث بدأت" (هذه البيان في صفحة ٨٤، فقرة ٢).

كان صبره ينفذ يوما بعد يوم، لم يترك شخصا يعرفه إلا وتوجهته إلى ساره بحثا عنها. لم يكن من المعقول أن تغيب هكذا. يتخلصين من كل طريق يدلني عليك، وتختارين غيابا طويلا لا يشي بخير.

"اتصلت بأثوني مرات عديدة، وكان يخبرني في كل مرة أنه لم يتلق اتصالا منك. يحاول أن يهدي من روعي الذي يصله في صوتي وهو يسرد لي مئات الأعذار والأسباب. تنتهي مكالمتنا وأبقى في حيرتي. طلبت منه

ذات مرة أن يذهب إلى كل صديقة لك، يسألهم عنك، عن أي أمر  
يدلني عليك، ولكنهم كانوا لا يعرفون شيئاً عنك" (هذه البيان في صفحة  
١١٠، فقرة ١).

د- الجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي لتحقيق التفوق في رواية "سلام الله على  
عينيك" لمحمد السالم

#### ١- معنى عقدة النقص عند الشخص الرئيسي (غسان)

يلجأ (غسان) للسفر او الهروب بعد رحيل زوجته ووفاة والدته التي  
كانت أكثر من يهتم به ويهتم بوجودها تاركاً خلفه ابنه من (نادية) في حضانة  
زوجة أخيه، وولده الذي كان منغمساً في تجارته مع شقيقه الأكبر (سعد). وفي  
الغربة التي دخلها (غسان) طوعاً يتعرض لخداع أفلس جيوبه ليصبح مشرداً  
لحين ومن ثم يقف مجدداً ويتجاوز ذلك. وقد كانت حياته رتيبة حتى عثر علي  
(سارة) التي أحبها جدا من أول اللقاء معها حتى أصبحت بوصلة حياته.  
وهذه سلسلة القصة حياته غسان ونضالهم لتحقيق ما حلم به.  
يعاني الألم والجروح في حبه مرات العديدة لم يجعله يستسلم لتجاهله.  
لكن يختار النهوض والقتال مرة أخرى للحصول على ما أريده من قبل. ويفعله  
الأشياء المتعلقة لاستعادتها. وهذا مختلف اي عكسي عن معظم الناس، الذين  
يختارون الاستسلام للجروح التي تم الحصول عليها.

"قد تخلت عن الحب منذ أن فشلت كل محاولاتي في البحثلاعن  
يشاركني ضحكة واحدة، ثم وجدته يسحبني كالطوفان.. يغرقني وينجيني،  
يمتني ويحيني، ويعب في صدري جنونا، واستياقا، وطمانينة، وخوفا وما  
كان لي طوق نجاة منه. فرحت أساير موجه، حتى رمى بي في مكان  
بعيد.. وحيد أنتظر أن يهيج من جديد. لا تعرفين كم أنا وحيد ليس لي  
أحد سواك. ولا أعرف قلبا يفهمني غير قلبك. محاط بفرغات لأقوى

على ملئها، وأناس يصعب عليّ الإنسياق إلى أحاديثهم، فاختبئ كلص لا يدري كيف سرق فؤاده. كل دعوة فرح تصير مزيفة إن لم تكوني فيها. وليس ثمة معطف أو حضن يقوى على هذا البرد الذي يحتاجني سوى صوت أحبه صوتك. ربما تجيبي رسالتي، وربما تتجاهلينها أو لا تصلك.. وما بين الاحتمالات هناك رجل يبحث عنك. حسبي أني أراك هناك حيث نعود إلى ما كنا عليه مجنونان" (هذه البيان في صفحة ١١٢، فقرة ٣).

وهذه نبذة الكلمات من الشعور عقدة النقص عند حياة غسان. ولم ينتهي كل شئى اي مشاكلة الحب بين غسان و ساره.

"بداية الغواية، ومرقا الأمنيات. أيتها العاتكة، لم يف للأطلال عطرك، ولم أنس يوما أنك رياحي.. فيك وجعي وهفتي، وعلا ضفاف خاصرتك كانت تبرد نيراني. كلما عبرني اسمك في غفلة؟ يتوقف بي الزمان وأغرق في ذاكرتي.. حيث لا يعود للمكان قيمة وأسافر في الأثير..." (هذه البيان في صفحة ٧، فقرة ١).

"لم أكن أظن أني في يوم ما قد أكتب إلى امرأة قد سكنت في صدري حتى أصبحت عيناها راحتي وهلاكى، ولم يدر في خاطري يوما أني أقع في شباك الحبّ ولا أملك سوى الإستسلام. أكتب إليك اليوم وفي عينيّ بحر من الدمعات، وألف راية للحنين.

لا أحب لعبة الكلمات، وتفسيراتها، وطريق الكتابة الغارق في المعاناة، لكنني أجد نفسي مجبرا أن أخطو إليك عبرها، وأن أضع ما يتقل أيامي بالحزن والقلق على ميزانك.. سائلا إياك أن تحل قضيتي، وتعديلي بيني وبين ما سرفة الغياب من أحضان، ونظرات، وصوت كان يبعث في مهجتي الأفراح.

لم أدرك كم هو قاس هذا الغياب! ومعنى أن أتوه في خرائط الحنين، أبحث عن مخرج يدلني عن نصفى الآخر، ذلك الذي أضعته دون أن

أدري، وكيف أن تاريخي يستحيل إلى لحظات معدودة، تغيب فيها كل  
الوجود، ويبقى وجهك خالداً بها.  
تخيلت حياتي لو أني لم ألقاك. فلم أجد سوى صورة لوجه كئيب  
يعيش في قوقعة من حزن.. ليس لديه غاية واحدة سوى الهروب من كل  
ما تعلق في ذاكرته. أنا صالحتي الأيام عندما وضعتك في طريقي (هذه  
ما يكتبه في مختصر الرواية).

## ٢- النضال الحقيقي لتحقيق التفوق

والتأثير بهذه العبارات في حياته الا وهو أن غسان ان يكون رجلا قوة  
وقادر على السيطرة على اكتئابه بسبب المشاكل التي يعاني منها حتى الآن.  
ويعود مرة أخرى إلى ابنه ويتصالح مع والده.

"مضى على آخر عناق بيننا ٢٩٠ يوماً

٩ شهور ونصف

٤١ أسبوعاً

٦٩٦٠ ساعة

و ٤١٧٦٠٠ دقيقة،

كلها تساقطت من شريط حياتي، أنا الذي لا يكبر إلا بك. أغفر  
لك، ولست أدري أيّ ذنب جمعنا، وبأيّ شعور رحلت مني. أغفر لك  
ما نسيت أن تحمليه معك إلى غياهب الفراق... وما وضعته فيّ وأنت  
تنوين الإبتعاد. سلام الله على عينيك... هذا فراق بيني وبينك؟ قد  
جنيت ثمار حبك علقماً، وأنا الذي كان من مياه قلبه يرويك. اليوم أرسل  
لك حكايتي، ولم يكتب الله بها أمراً يستحق القراءة سوى أنت" (هذه  
البيان في صفحة ١٣٣، فقرة ١).

والعبارة ذلك هي برهاننا اي دليل حقا على أن انتظار غسان لسارة  
مخلص جدا حتى استمرار الوقت في الدوران بسرعة. كان البحث عنك أشبه  
بالتعلق بفكرة خاطئة، ورغم أني أدرك فداحة الخطأ، أتقدم نحوه بلا قلق.

"من بيت إلى بيت، ومن أمل إلى آخر، طرقتنا الأبواب، ولم نجد  
أحدا يدلنا عليك. كان أخي سعد يتولى مهمّة السؤال، وأبقى مختبئا  
خلفه لئلا تظهر من وراء باب؟ فاستحيل إلى رواد" (هذه البيان صفحة  
١٢٩، فقرة ٤).

### ٣- الشخص الذي يشارك في تحقيق النفوق

#### أ) صورة شخصية "نادية"

نادية هي زوجة غسان من زواجه الأول. اي صورة امرأة قاتلت  
طول حياتها لتلد أبناءها يدعى باسم "فهد". يواصل نادية القتال من  
أجل حبه لغسان على الرغم من أنه لديه امرأة أخرى في قلبه.  
"حين وصلت إلى مستشفى الولادة، كانت نادية تتألم.  
عينها تنحسران، ووجهها يظلم كلما صرخت. كنت أراها  
واهنة... تترجحي كل من يمر من أمامها أن يضع نهاية لألمها. حين  
تنهت لوجودي أشارت لي بيدها أن أقترب منها. وقفت بجانبها  
فنظرت إليّ مجبوراً، كانت المرأة الأولى التي أرى عينها تبسّمان.  
قالت: سينتهي كما هذا يا غسان، ثم سنعود معاً، أعدك أن أحاول  
مرة أخرى" (هذه البيان في صفحة ٨٥، فقرة ٣).

"جاء يوم تكون في بيتي.. رأيتها حسناء جميلة، شعرها  
القصير داكن ويداعب وجهي كلما احتضنتها، قوامها المشوق  
لا يترك ليلاً يهدأ بي، لكنها باردة، بعيدة عني، تزج بكلماتها  
وكأنها تغتصب، لم تنظر يوماً لعيني، كانت تؤدي واجبها فقط،  
قلت الأيام تصلح الحال، لكن الأيام أفسدتنا" (هذه البيان في  
صفحة ١٨، فقرة ٢).

#### ب) صورة شخصية "ساره"

ساره عبد الوهاب هي فتاة جميلة بهيئة كانت وجهها لمرآة الكمال  
وملامح الحسن.

"مشكلة الحب أننا لانعرف بأي شكل يأتي، وبأي طريقة يغادر،  
 نحن في أرضه تائهون، نمشي الروح بنهايات سعيدة. فيحصل بعضنا عليها  
 والبعض الآخر يرى الوجه الحقيقي له، حيث لا يجد سوى المزيد من  
 الجراح".



## الفصل الرابع الخلاصة الاقتراحات

### أ- الخلاصة

استنادا إلى البيانات الموجودة في البحث والبيان من التفسير النتائج التي توصلت إليها دراسة تحت الموضوع، على صورة شخصية للأشخاص الموجودة في رواية "سلام الله على عينيك" لمحمد السالم عند نظرية ألفريد أدلر عما يلي:

- ١- شكل وحدة الشخصية الموجودة في الأشخاص غسان (بطل الذي يعيش في دهاليز الغريبة) يعقله أن يقع في حب ساره بالصدفة لدرجة أنه أراد أن ينكر ما أحسّ به عندما رآها لأول مرة خوفا من هذه المشاعر الغريبة والجميلة في الوقت ذاته. ويرى أشكال الإرتياب من حيث الحالة الذهنية، من حيث حالة الشعور و من حيث شروط الأعمال
- ٢- التحصيل المتفوق الذي مطلوب للشخص الرئيسي في الرواية يعتمد على ستة عناصر وهن يصبح الكفاح متفوقا، التصورات الذاتية، ووحدة الشخصية، الاهتمام الاجتماعي، نمط الحياة والقوة للخلاقات الذات. وكله موجودة اي متعلقة بها.
- ٣- والجهود الذي يبذل الشخص الرئيسي لتحقيق التفوق الا وهو أن غسان ان يكون رجلا قوة وقادر على السيطرة على اكتتابه بسبب المشاكل التي عانى منها حتى الآن. ويعود مرة أخرى إلى ابنه ويتصالح مع والده. تكونان ساره و نادية الشخص الذي يشارك على تحقيق التفوق في الحياة غسان.

### ب- الاقتراحات

قدمت الباحثة مقترحات البحث بعد تم الحصول هذا البحث الجامعي وليس

فيه كاملا ووافرا، كما يلي:

- ١- للطلاب الذي يتخصصون في قسم اللغة العربية وأدبها:
- ٢- تمبغى للطلاب الذين يرغبون في دراسة السكولوجية الأدبية أن يكون استعدادا لبداية مبكرة للحصول علي المواد في المحاضرة على مقاصد سيبحثونها .
- ٣- يجب أن يكون في بحوث موسوعة إما بالمقارنة علم السكولوجية الأدبية خصوصا عند نظرية ألفريد أدلر أو باستعمال نظرية أخرى.
- ٤- للكلية أو الجامعة
- ٥- ينبغي للمكتبة الكلية أو المركزية أن تزيد المراجع اللاتي تتصل بعلم السكولوجية الأدبية خاصة المراجع التي تتضمن دراسة عقدة النقص سواء كان بالإندونيسية أو العربية.

تمت كتابة هذا البحث الموجز برضا الله تعالى وتوفيقه، وأنّ هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمل والمقبول لما فيه من الأخطأ والنقصان. لذا، طلبت الباحثة من سعادة القراء والأعزّاء تصويبا على ما يبدو من الأخطأ وعسى أن يكون هذا البحث نافعا في الدين والدنيا والآخرة.



## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

القاموس المنور

القاموس الإلكتروني "المعاني"

### المراجع

- أحمد هيكل. (١٩٨٥). الأدب المسرحي في مصر، القاهرة: دار المعارف
- أماليا عناني. (٢٠١٩). صور شخصيات للأشخاص في رواية البحث عن امرأة مفقودة لعماد زكي بنظر ألفريد أدلر (دراسة السيكولوجية الأدبية). رسالة دراجة سرجانا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج
- أمين، ماهر سقا. (٢٠٠٤). قراءة في علم النفس الإسلامي: علم النفس الشخصية. لبنان: دار النفس
- الإسكندري، أحمد و مصطفى عناني. (١٩١٦). الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر: دار المعارف
- دراسة السيكولوجية الأدبية. بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- رابعة الأدوية. (٢٠١٩). تصوير الشخصية في القصة القصيرة اعترف القاتل لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية نفسية الأدبية عند ألفريد أدلر). رسالة دراجة سرجانا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج
- راجع، أحمد عزت. (١٩٦٨). أصول علم النفس. القاهرة: دار الكاتب العربي. الطبعة: ٧
- سالم، محمد. (٢٠١٧). سلام الله علي عينيك. دار التشكيل

- سرحان، أبو النجا ومحمد الجنيد. (١٩٥٧). *الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي*. رياض:  
دون الطبع
- طه، فرج عبد القادر. (١٢٠١). *معجم علم النفس والتحليل علم النفس*. بيروت: ارا النهضة  
العربية
- عبد القادر، موفق بن عبد الله. (٢٠٠٧). *منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجمعية*.  
رياض: دار التوحيد والنشر
- فطري فوزية. (٢٠١٩). *تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في الرواية مذكرات الطيبة  
لنوال السعدوي بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية)*. رسالة دراجة سرجانا.  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج
- محمد، حسين علي. (٢٠١١). *التحرير الأدبي دراسات نظرية ونماذج تطبيقية، الطبعة السابعة*.  
رياض: عبيكان
- مصطفى، إبراهيم، وأحمد حسن الزيات. (١٩٩٢). *المعجم الوسيط الجزء الأول*. إستنبول:  
المكتبة الإسلامية.

- Alwisol. (2009). *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press
- Boeree, C. George. (2009). *Personality Theories*. Yogyakarta: Prismashopie
- Bogdan, Robert C dan Sari Knopp Biklen. (1975). *Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods*. Boston: Allyn and Bacon, Inc.
- Endraswara, Suwardi. (2008). *Metodologi Penelitian Sastra*. Jakarta: Buku Kita.
- Feist, Jess dan Gregory J. Feist. (2016). *Teori Kepribadian*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Hall, Calvin S. Gardner Lindzey. (1993). *Teori-Teori Psikodinamik (Klinis)*. Yogyakarta: Penerbit Kanisius.
- Hidayat, Dede Rahmat. (2011). *Teori dan Aplikasi Psikologi Kepribadian dalam Konseling*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Kartono, Kartini. (2009). *Psikologi Umum*. Bandung: Bandar Maju.

- Meleong, Lexy J. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Miles, Mathew B. & A. Michael Huberman. (1994). *Qualitative Data Analysis*. India: Sage Publication.
- Minderop, Albertine. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia
- Muzakki, Ahmad. (2011). *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Maliki Press
- Nurgiantoro, Burhan. (1995). *Kajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Nurgiantoro, Burhan. (2012). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Prawira, Purwa Atmaja. (2012). *Psikologi Umum dengan Perspektif Baru*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Patty, dkk (1982) *Psikologi Umum*. Surabaya: usaha nasional.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2015). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra (Cetakan Kedua)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Sariban. (2009). *Teori dan Penerapan Penelitian Sastra*. Surabaya: Lentera Cendekia.
- Siswantoro. (2004). *Metode Penelitian Sastra Analisis Psikologi*. Surakarta: Sebelas Maret University Press.
- Sugiono. (2009). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sumardjo, Jakob. (1997). *Catatan Kecil tentang Menulis Cerpen*. Yogyakarta: Pustaka Belajar
- Suroto. 2009. *Apresiasi Sastra Indonesia*. Jakarta: Erlangga
- Suryabrata, Sumadi. (2016). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Wilcox, Lynn. (2012). *Psikologi Kepribadian*. Yogyakarta: IRCiSoD

المراجع الإلكتروني

- Dewi, Eka Olivia. Vol 3 No. 4. (2015). *Kajian Psikologi Individual Alfred Adler Novel Mimpi Anak Pulau karya Abidah El-Khalieqy dengan Metode Hermeneutik*. Yogyakarta.
- Siregar, Lis Yulianti Syafrida. (2013). *Mengenal Pribadi Melalui Psikologi Kepribadian*. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada.
- <http://etheses.uin-malang.ac.id/>
- <http://hamdimuhamad.blogspot.com/2015/09/teori-kepribadian-alfred-adler.html>
- <https://www.kompasiana.com/dfatmawati/557da2f5f67a61343d181a79/teori-kepribadian-menurut-alfred-adler?page=all.html>

### سيرة ذاتية

طبية المرزى عمليا، ولدت في مالانج تاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٩٧م. تخرج من المدرسة الإبتدائية ١ بارنجين سنة ٢٠٠٩م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا سنة ٢٠١٢م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا سنة ٢٠١٥م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في كلية الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠م.

